المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 69
تاريخ النشر: 20 يوليو 2025 م

تقويم تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) المستوى الرابع - بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء مهارات التفكير الناقد

Evaluation of the exercises in the book (Lessons in Literary Texts) Level 4 - at the Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Light of Critical Thinking Skills

إعداد الدكتور/ عبد الرحمن بن عويض الصاعدي

دكتوراه في اللغويات التطبيقية، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

Email: wa3lan95@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في ضوء مهارات التفكير الناقد، وتزويد القائمين على تخطيط المناهج وتطويرها بقائمة لمهارات التفكير الناقد، في تعليم النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية، من أجل مراعاتها عند بناء مناهج تعليم النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية، وكذلك توفير مرجع أساسي لمؤشرات جيدة لإعداد كتب مطورة لمواد أخرى أو تعديل الكتب الحالية، وتحديد جوانب القوة فيها وتعزيزها وتقويتها وتشخيص جوانب الضعف وتقديم الحلول لها، وإفادة معلمي النصوص الأدبية وذلك لإتباع أفضل السبل والوسائل والأنشطة والطرق التدريسية المناسبة، وتنمية الثروة اللغوية، وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على سؤالين: الأول: ما مهارات التفكير الناقد اللازمة في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية- المستوى الرابع- بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية، وما مدى توافر هذه المهارات في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية- المستوى الرابع. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم أداة لتحليل التدريبات، وتوصلت الدراسة إلى توافر مهارات التفكير الناقد بنسب متفاوتة في تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية وجاءت كالتالي: مهارة التحليل بنسبة مئوية 9.72%. ومهارة التنظيم بنسبة مئوية 13.89%. ومهارة التفسير بنسبة مئوية 12.5%. ومهارة التمييز بنسبة مئوية 5.66%، ومهارة الاستنتاج بنسبة مئوية 7.64%. وإصدار الحكم بنسبة مئوية 19.44%. في ضوء ما توصلت له الدراسة يوصي الباحث بالاستفادة من قائمة مهارات التفكير الناقد التي توصل لها الباحث وهي (التحليل، التنظيم، والتفسير، والتمييز، والاستنتاج، وإصدار الحكم)، وتضمينها ومراعاتها عند تأليف المناهج، وطرق تدريسها للطلاب بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، النصوص الأدبية، مهارات، التفكير الناقد، الناطقين بغير العربية.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 69
تاريخ النشر: 20 يوليو 2025 م

Evaluation of the exercises in the book (Lessons in Literary Texts) Level 4 - at the Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Light of Critical Thinking Skills

Abstract:

This study aimed to evaluate the exercises in the book (Lessons in Literary Texts) - Level 4 - at the Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University in light of critical thinking skills, and to provide those responsible for curriculum planning and development with a list of critical thinking skills, in teaching literary texts to non-native Arabic speakers, in order to take them into account when building curricula for teaching literary texts to non-native Arabic speakers, as well as to provide a basic reference for good indicators for preparing developed books for other subjects or modifying existing books, and to identify and enhance their strengths, diagnose weaknesses and provide solutions for them, and benefit teachers of literary texts in order to follow the best ways, means, activities and appropriate teaching methods, and develop linguistic wealth. The problem of the study was defined in answering two questions: First: What are the critical thinking skills necessary in the exercises in the book (Lessons in Literary Texts - Level 4 - at the Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University, and to what extent are these skills available in the exercises in the book (Lessons in Literary Texts - Level 4). To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive approach and designed a tool to analyze the exercises. The study concluded that critical thinking skills were available at varying rates in the exercises of the book (Lessons in Literary Texts) for the fourth level at the Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University, as follows: Analysis skill with a percentage of 9.72%. Organization skill with a percentage of 13.89%. Interpretation skill with a percentage of 12.5%. Discrimination skill with a percentage of 5.66%. Inference skill with a percentage of 7.64%. And issuing judgment with a percentage of 19.44%. In light of the study findings, the researcher recommends benefiting from the list of critical thinking skills that the researcher arrived at, which are (analysis, organization, interpretation, discrimination, inference, and issuing judgment), and including them and taking them into consideration when composing curricula and teaching methods to students at the Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University.

Keywords: Evaluation, literary texts, skills, critical thinking, non-native speakers of Arabic,

1. المقدمة:

على الرغم من تكامل اللغة العربية ووحدتها؛ إلا أنه قد جرت العادة إلى تقسيمها إلى فروع، ويتم تدريسها كل فرع على حدة، مع أن الصلة بينها صلة جوهرية وطبيعية، نابعة من تكامل اللغة العربية ووحدتها؛ حيث تتعاون فروع اللغة العربية فيما بينها لتحقيق الهدف الأساس من اللغة؛ وهو مساعدة المتعلمين على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً؛ للفهم والإفهام، ويعد الأدب العربي من أهم فروع العربية، إذ إنه يهدف إلى إكساب المتعلمين ثروة لغوية إبداعية تمكنهم من التواصل بطريقة أفضل، كما إنه يهدف إلى تنمية ميول المتعلمين إلى معرفة الجميل من القول، والتمتع به، وتقديره، ومن ثم استخدامه. وهو كما وصفه عوض: " الأدب من الفنون الجميلة، واللغة وسيلة التعبير عنه وفهمه وهو بهذا الاعتبار مادة تهم معلم العربية الذي يجب أن يكون أديباً أو متأدباً حتى يعين تلاميذه على فهم الأدب وتذوقه ".

وأضاف أحمد "أنه المحور الذي تدور حوله بقية فروع اللغة العربية. ولعل في ذلك ما يؤكد أن درس النصوص الأدبية مجالاً للتدريب على فروع اللغة العربية الأخرى كالقراءة والتعبير بنوعيه، التذوق الأدبي، والوقوف على أسرار الجمال البلاغي في النص الأدبي، واستخدام قواعد النحو والصرف، وتنمية الثروة اللغوية"(عوض، 1414، 234)

لذا من الأهمية بمكان أن تحظى كتب ومناهج الناطقين بغير العربية باهتمام الدراسات التقويمية، لاسيما وأن الشكوى من الضعف اللغوي للطلاب لازالت تتردد في معاهد تعليم غير الناطقين بالعربية، حيث تعتبر المناهج من أهم أسبابه (النمري، 1427، 13)

إن الإنسان بفطرته – مهيأ للإبانة عما بداخله، ويخالجه من الخواطر والمشاعر، ومهيأ أيضاً لإفهام الآخرين، والفهم عنهم، ويبين الإنسان عن دخيلته متميزاً في ذلك عن مخلوقات الله – جميعاً – باللغة؛ إذ لم تقدر إلا له، وحده قال تعالى: " خلق الإنسان علمه البيان ".، وينظر إلى اللغة على أنها من أبرز الظواهر التي استأثرت باهتمام الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور فبحثوا في نشأتها واكتسابها كونها وسيلة الفكر وأداته فهي نظام رمزي عال في التجريد يستعمله الإنسان دون غيره من المخلوقات ورغم الأنظمة الرمزية المتنوعة التي يستعملها الناس للتعبير عن المعاني ونقلها إلا أن اللغة هي أكثر هذه الأنظمة تطوراً ومرونةً وفعاليةً وقدرة على التعبير الخلاق، وبذلك يمكن وصفها بأنها قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعا، وإن بنية اللغة تبدأ في الذهن بالوقوف على المعاني وترتيبها والعلم بمواقعها في النفس وما يستتبع ذلك من دقة في اختيار الألفاظ والتراكيب المنطوقة (عتشور، 2007، 21-23)

وتتحدد مشكلة البحث وقد برزت من خلال ملاحظة الباحث ضعف متعلمي اللغة الناطقين بغير العربية في التفكير الناقد للنصوص الأدبية، مما يتطلب تنمية ذلك المدخل في نفوسهم، وكذلك بعد تتبع الباحث للدروس في كتاب النصوص الأدبية _المستوى الرابع _ بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لاحظ افتقارها إلى بعض مهارات التفكير الناقد، مع العلم أن هذا التفكير يعد أعلى مستوى يقدم للدارسين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إضافة إلى ذلك فإن الميدان التربوي يفتقر لهذا النوع من الدراسات التي تستهدف تقويم تدريبات كتب النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية في ضوء (التفكير الناقد)، ولقلة الدراسات العلمية التي عنيت بالبحث في تقويم كتاب النصوص الأدبية تأكد للباحث ضرورة القيام بتلك الدراسة.

1.1. مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1- ما مهارات التفكير الناقد اللازمة في تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية؟

2- ما مدى توافر مهارات التفكير الناقد اللازمة في تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية؟

2.1. أهمية الدراسة:

1- التعرف على أثر التدريبات المتضمنة لمهارات التفكير الناقد في تنمية فهم الأدب العربي ونصوصه لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2- الوقوف على مواطن القوة والضعف في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية –المستوى الرابع - بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

3- مساعدة معدي ومؤلفي كتب دروس النصوص الأدبية وتدريباتها، بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، على تحديد محتوى تدريبات مناسب للطلاب، وتحقق فهما جيدا على ضوء التفكير الناقد

4- استجابة لتوصيات الندوات والمؤتمرات، والتي تدعو إلى التحليل والتقويم المستمر لمناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بهدف تطويرها.

3.1. أهداف البحث:

1- تطوير منهج كتاب دروس في النصوص الأدبية –المستوى الرابع - في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية على وجه الخصوص، ومناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على وجه العموم، وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

2- تزويد القائمين على تخطيط المناهج وتطويرها بقائمة لمهارات التفكير الناقد، في تعليم النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية، من أجل مراعاتها عند بناء مناهج تعليم النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية.

3- توفير مرجع أساسي لمؤشرات جيدة لإعداد كتب مطورة لمواد أخرى أو تعديل الكتب الحالية، وتحديد جوانب القوة فيها وتعزيزها وتقويتها وتشخيص جوانب الضعف وتقديم الحلول لها.

4- فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى في تعليم النصوص الأدبية لغير الناطقين باللغة العربية، وتطوير مناهجها وتقويمها.

5- إفادة معلمي النصوص الأدبية وذلك لإتباع أفضل السبل والوسائل والأنشطة والطرق التدريسية المناسبة، وتنمية الثروة اللغوية.

6- الخروج بمقترحات وتوصيات تفيد القائمين على هذا المنهج، والمعلمين والمتعلمين ومعاهد ومراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

4.1. حدود البحث:

كما يتحدد هذا البحث بالحدود التالية:

-**الحدود الموضوعية:** تقويم تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية "المستوى الرابع" بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

-**الحدود المكانية**: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

-**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني 1435-1436هـ.

5.1. هيكلة الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول: الفصل الأول خطة البحث، ويتناول الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة، ويشتمل على مبحثين: الأول: النصوص الأدبية أما الثاني فيتناول التفكير الناقد، ويتعرض الفصل الثالث إلى إجراءات البحث، بينما يجيب الفصل الرابع عن تساؤلات البحث وتفسيرها، ويقدم الفصل الخامس ملخصا للبحث، وتوصياته ومقترحاته.

6.1. مصطلحات البحث:

-التقويم: التقويم اصطلاحا: حكم تجاه شيء ما أو موضوع ما، أو بمعنى آخر هو العملية التي يلجأ إليها المعلم، لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه، مستخدما أنواع مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها في ضوء الهدف المراد قياسه كالاختبارات التحصيلية، ومقاييس الاتجاهات والميول، ومقاييس القيم، والملاحظات، والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون، أو غير ذلك من المقاييس الأخرى (الحميري، 1420، 5681/8) (خليفة، 1999، 187)

التقويم إجرائيا: هو العملية التي يقوم بها الباحث لمعرفة مدى احتواء تدريبات كتاب النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية لمهارات التفكير الناقد، وكذلك نقاط القوة أو الضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف بأحسن صورة ممكنة، لذا فهو عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتشخيص نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف.

-**التدريبات:** التدريبات اصطلاحا: مجموعة من الموضوعات أو التعليمات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمجالٍ ما وترتّب وتنظّم مسبقًا وفقًا لهيكل معيّن تتَّبع فيه القواعد التعليميّة.

التدريبات إجرائيا: تعني تزويدُ الدَّارسين بالدّراسات العلميَّة والعمليّة التي تؤدّي إلى رفع درجة المهارة عندهم في أداء واجبات الوظيفة (عمر، 1429، 733/1)

-**النصوص الأدبية:** النَّصُّ لغة: ج نُصوص (لغير المصدر) مصدر نَصَّ- نَصَّ على. ما لا يحتمل إلاّ معنًى واحدًا، ولا يحتملُ التأويل، كلام مفهوم المعنى من الكتاب والسنّة "لا اجتهاد مع النصّ".

أ د ب: أَدَبيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى أَدَب. ما يتَّصل بالأدب من شعر وقصة ومسرح ونحو ذلك "ناقد/ إنتاج أَدَبيّ- يعمل في الحقل الأَدَبيّ"(عمر، 74/1)

-**التفكير الناقد:** [التفكير الناقد إجرائيا]: مهارات أو كفاءات أو قدرة على التفكير بطريقة تحليلية شاملة وبعمق في مدى احتواء تدريبات كتاب النصوص الأدبية لمهارات التفكير الناقد وذلك للقيام باستنتاجات أو الوصول إلى نتائج مدعّمة بالدليل، واتخاذ القرار يتلوه القيام بنشاط معيّن.

[تقويم التدريبات]: هو فحص المكونات الأساسية للتدريبات وتحليلها، بهدف إصدار الأحكام الدقيقة عن قيمتها، التي على أساسها تتم عملية التعديل والإصلاح.

[تقويم تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية]: ويعرف إجرائيا: بأنه مجموعة الإجراءات التي تتم بواسطتها فحص المكونات الأساسية لتدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتحليلها، بهدف إصدار الأحكام الدقيقة عن مدى تحقيقها لمهارات التفكير الناقد، والتي على أساسها تتم عملية تطوير هذه الكتب

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

المبحث الأول: النصوص الأدبية:

- مفهوم النصوص الأدبية: الأدب يعرفه أبو الفضل جمال الدين بن محمد في لسان العرب: الأَدَبُ: أدب النفس والدرس، والأَدَبُ: الظّرف وحسن التناول، وأَدُبَ بالضم فهو أديب من قوم أدباء، و أَدَّبَه فتَأَدَّب: علَّمه، واستعمله الزجاج فقال وهذا ما أَدَّب الله به نبيه، والأَدَبُ الذي يتأدب به الأديب بين الناس سمُي أَدَباً لأنه يأْدُب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح، وأصل الأَدَبِ الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة، وفي الحديث عن) ابن مسعود: إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته، يعني مدعاته.(ابن منظور، 1، 206)

واصطلاحا: هو تعبير على نحو ما عن الحدس بالأشياء، هو الدراسة الثقافية الدقيقة لذلك التعبير، فالأدب تعبير، ودون شك فإن حركتى الروح هاتين التعبير والدراسة يلتقيان في الشخص الواحد نفسه (أميرت، 1992، 3)

وأما ابن خلدون فيقول أن: "الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارهم والأخذ من كل علم بطرف" (ابن خلدون، 1993، 4، 408)، ويعرفه شوقي ضيف بأنه "الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القرَّاء والسامعين (سواء أكان شعراً أم نثر أ" (ضيف، 10، 7)

ويقصد بالنصوص الأدبية في حدود هذا البحث: المادة اللغوية الأدبية التي احتوى عليها كتاب دروس في النصوص الأدبية المقررة – للمستوى الرابع- في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، والتي تهدف إلى تنمية مهارات اللغة العربية في ضوء التفكير الناقد لدى المتعلمين، وتتمثل هذه المادة اللغوية الأدبية في نصوص أدبية من: القرآن الكريم، الحديث الشريف، ومختارات من الشعر والنثر العربيين.

وقد وجد النقد الأدبي أولا ثم وجدت البلاغة بعد ذلك منبثقة عنه ومستمدة منه، وقد سبقهم الأدب الإنشائي بقسميه: الشعر والنثر الفني (قلقلية، 1993، 13)

وتستند المدرسة الكلاسيكية إلى نظرية المحاكاة، وتستند المدرسة الرومانسية إلى نظرية التعبير وتستند المدرسة الواقعية إلى نظرية الانعكاس (محمود، 2002، 9)

عناصر وأنواع وأنماط النص الأدبي:

عناصر النص الأدبي: تنتظم عناصر النص الأدبي في عملية منهجية خاصة تنظيماً جمالياً شديد الاتساق، وتصطبغ بصبغة فنية، وتتضافر فيما بينها بحيث تُكون النص في شكله الجمالي، وهذه العناصر هي:

1- الألفاظ: وهي بنية النص الأولية التي تحمل في داخلها دلالات نفسية ووجدانية ناطقة تصور إحساس الكاتب، الذي يلتقطها في مهارة فائقة، وينظمها نصاً فريدا كالفنان الذي يلتقط دراً منثورة لينظمها عقداً جميلاً في استخدام حساس ومبتكر للغة، لذا يُدقق الكاتب في اختيار ألفاظه، بحيث يستطيع اللفظ تصوير إحساسه، ويؤدي المعنى الذي يريده في سياقه، وينقل تجربته كما أحسها إلى القارئ، "وكلمة لفظ هنا لا تعني الكلمة مفردة، لأن هذه لا تؤحي إلا بخواطر مبعثرة لا تربط بينها صلة نفسية أو ذهنية واحدة، وإنما تستمد حياتها من وجودها في سياق خاص، واتصالها بكلمات أخرى تتفاعل معها، وتؤثر فيها، وتتأثر بها" (مكي، 1998، 76-77)

والكلمة المعبرة هي التي تلائم السياق، وتتفاعل مع جاراتها الكلمات، بحيث لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تؤدي في مكانها ما لم تؤده كلمة أخرى، وهي بذلك ذات قيمة فنية لا تكمن في بساطتها أو فخامتها، بل في الطاقة التي تشع موسيقى تنبعث منها، والإحساس الذي يلونها به الكاتب فتتحول من لفظة عادية مألوفة إلى لفظة تشع منها حياة وحركة تصويرية.

وتأخذ الكلمة في النص الأدبي موقعها، ومن ثم يدخل عامل التكرار، والمغايرة، والمخالفة، والاشتراك، والمقابلة، والتضاد... الخ.. في إكسابها قدراً من الحركة والأهمية من حيث الجرس الصوتي والدلالة معاً (موري، 1985، 18)

والكاتب المبدع هو الذي يدقق في اختيار كلماته بحيث تكون: مُعبرة عما يقصده في سياقها، وذات تكوينات صوتية متناسقة، وذات اشتقاق نحوي وصرفي سليم، وذات لون وضوء وحركة تكسو الأفكار والصور، وهي جزلة وسهلة، وليست عامية مبتذلة.

وقديماً أوصى أبو هلال العسكري كل كاتب قائلاً له: "لا ينبغي أن يكون لفظك وحشياً مستهجَناً، ولا يصلح أن يكون سوقياً مبتذَلاً، وإنما يكون سهلاً جزلاً، كما ينبغي أن ترتّب الألفاظ... فتقدّم ما يحسن تقديمه وتؤخر ما يحسن تأخيره، ولا تقدّم منها ما يكون التأخير به أحسن، ولا تؤخر ما كان التقديم له أليق، ولا تكرّر الكلمة الواحدة في كلام قصير". (العسكري، 1984، 166)

2- الأفكار: وهي عنصر هام وأساسي من عناصر النص الأدبي، تنبع من نظرة الأديب إلى الحياة والكون، وتفسيره لمظاهر الطبيعة والحياة والإنسان.

وتبين أفكار النص اتجاه تفكير الأديب ومدى عمقه، و"الحقيقة التي ينبغي أن نحضرها في إخلادنا هي أن الأدب الرفيع لم يخل قط من عنصر التفكير، وأن الشاهد على ذلك أدب الفحول من شعراء الأمم العالميين". (أدمان، 2001، 14)، أمثال المتنبي والخيام وشكسبير، ولابد أن تتسم أفكار النص بالآتي:

أ- **الطلاقة:** ويعنى بها كثرة الأفكار وتنوعها ما بين أفكار رئيسية، وأخرى فرعية ترتبط بالفكرة الرئيسية، وتتسلسل تسلسلاً مناسباً في النص.

ب- الأصالة: يعنى بها جدة الأفكار المطروحة، وعدم شيوعها، وطرافتها، وإيجاد علاقات جديدة تربط بينها وتوثق عراها بعناصر النص الأخرى.

ج- الجمال: ويعنى به الدقة في اختيار ألفاظ الفكرة، وصياغة عباراتها بأسلوب جميل وموجز.

د- ذات قيمة: ويعنى بها أنه لابد وأن تكون الأفكار الجميلة تحمل في طياتها قيماً تعيش في أذهان وقلوب القراء (بصل، 2008، 94)

3- المعاني: للنص الأدبي مهمة خاصة نابعة من طبيعته، فهو يعبر عن انفعالات وأحاسيس الكاتب بلغة أدبية بليغة تحمل روحه وأسلوبه، وبصمة بيئته عليه، وهذه الانفعالات تنتج عن مؤثرات من الواقع أو من داخل الكاتب يترجمها حسُّ الكاتب إلى انفعالات نفسية، ثم إلى ألفاظ وجمل تحمل أفكاراً وصوراً وخيالاً تتلون جميعها بلون عاطفة المبدع، وتعبر كلها بأسلوب بليغ عن معانٍ قد تكون صريحة أو ضمنية تؤثر في القارئ أو المستمع، وتدفعه إلى مشاركة المبدع في مشاعره وأحاسيسه، في عمليات تفاعل وتواصل متبادلة بينهما تبين قدرة الكاتب البيانية على نقل القارئ ليعيش تجربته.

4- الخيال: يحتل الخيال مكانة متميزة بين عناصر النص الأدبي، فهو ضرورة من ضروراته لإعادة صياغة وبناء الواقع في عالم الأدب، وتأتي خصوبة الخيال على أول قائمة المواهب الفطرية للأديب، فعن طريقه يقف الكاتب على أرض الواقع، ويستلهم منها، ثم يتحرر من سلطان الواقع ويعيد تنظيم الأشياء بإدراك عميق، تتشكل فيه اللغة في أثوابٍ جديدة وتصوراتٍ مبتكرة، ثمَّ ينطلق بخياله حراً إلى آفاق واسعة.

وللخيال أهمية بالغة في النص الأدبي، فهو الذي يعطي الأفكار المبهمة الشكل والكثافة التي تكون بذرة العمل الأدبي، وبقدر ما يكون الخيال حراً ومنطلقاً في مجال الممارسة يجيء نتاج الفنان أصيلاً ومبتكر اً" (مكي، 1998، 11)

كما أن الخيال يكشف عن مقدرة المبدع على التصوير، ويتيح له الانطلاق إلى آفاق لا تعرف القيود ولا الحدود، فيضفي على النص حياة لها صوت ولون وحركة مؤثرة.

وللخيال شروط حتى يكون والعمل الأدبي المبتكر يتصف بخيال حر، منطلق، منظم.

5- الصورة البيانية: الصورة في العمل الأدبي ارتبطت به منذ ولادة الشعر العربي القديم، ويدلنا على ذلك أشعار الجاهليين أمثال امرئ القيس، وعنترة بن شداد وغيرهما، وقد اتفق القدماء والمحدثون على أهمية الصورة البيانية. وتلك الأهمية تتمثل في إكساب النص الأدبي جاذبية ووضوحاً عن طريق الخيال الذي يلتقط الصورة ببراعة من أرض الواقع، فيشكلها الأديب برسمة رائعة، ويلبسها الوجوه البلاغية الأجمل تعبيراً والأبقى أثراً التي تجعل نصه أكثر بلاغة وتنعته بسمة الإبداعية.

ومن أنواع الصور البلاغية: الاستعارة، والتشبيه، والكناية، والتورية، والمجاز المرسل، والإطناب.

6- العاطفة: يتميز النص الأدبي بأنه مرآة صادقة تعكس ما يجيش بصدر الأديب من مشاعر وأحاسيس، وما يعتمل في ذهنه من انفعالات وأفكار، وما يحسه من عاطفة تسيطر عليه، ويفوح أريجها في كل تعبير أو صورة أو معنى أو لفظة تلمسها عاطفة الأديب، وتمتد إليها يده ليتوج بها نصه.

والإنسان على مدار حياته يمر بالعديد من التجارب، وكل تجربة تخط يمينها فوق صفحة حياته، فيشعر بالألم تارة، وبالسعادة تارة، وبالضيق والضجر تارة، وبالغضب والسخط أخرى.. وكل هذه الانفعالات تترك بصماتها في نفسه، إلا أن الأمر يختلف عند الأديب، فهو يشعر بما يحسه الإنسان العادي، لكنه يملك الموهبة في التعبير عنه، وهذه الموهبة مزودة "برصيد من خبرة وتجربة ومعرفة تصقلها وتدربها وتشربها روح الفن (شحاته، 1991، 97)

والصدق نوعان: صدق واقعيّ، وهو صدق تعبير الكاتب عن تجربته التي لمسها في الواقع، والصدق الشعوري الذي يفعم وجدان الكاتب ويملأ عليه نفسه، ومن هنا يتخيل، وهو صادق، ويخترع الأحداث، ويبتكر الشخصيات، ويجري الحوار وهو صادق في نقل إحساسه على الورق إلى الآخرين، فما عاشه الكاتب وما تخيّله هما محرّك تجربته ومثيرها، والمهم في كل الحالات أن ينأى عن الافتعال والكذب الشعوري (هيكل، 1998، 16)

7- الأسلوب: يعتقد كثيرون أن الأسلوب هو الكلمات التي تكون الجمل والعبارات بصورتها اللفظية، وهذا هو المعنى الظاهر للأسلوب، لكن يسبق الصورة اللفظية للأسلوب صورة أخرى معنوية تولد في نفس الكاتب، "ومعنى ذلك أن الأسلوب معانٍ مرتبة قبل أن يكون ألفاظاً منسقة، وهو يتكون في العقل قبل أن ينطق به اللسان أو يجري به القلم.

كما أن الأسلوب يشارك في نسج الكلمات والجمل في النص في موسيقى متآلفة تصور ظلال المعاني التي يريد الأديب أن يثيرها، ولابد أن يتسم الأسلوب الأدبي بثلاث سمات هي: وضوح الأسلوب، وجمال الأسلوب، وقوة الأسلوب) (فضل، 1997، 145)

8- الإيقاع الموسيقي: تصنع الموسيقى المنبعثة من النص أثراً جمالياً يتمثل في توازي الحركات الصوتية والدلالية وحركات المعنى في إيقاع موسيقي جذاب ينبه القارئ، ويشد انتباهه ويمتعه بهذا الجمال.

والموسيقى في النص الأدبي نوعان:

1- موسيقى داخلية: وهي موسيقى خفية تنبع من انسجام وتآلف عناصر النص وحسن اختيار الألفاظ الموحية، وفصاحة الجمل، وجودة العبارات والأسلوب، وروعة التصوير، وصدق العاطفة، وتناسق وتسلسل الأفكار.

2- موسيقى خارجية: وهي موسيقى رنانة ظاهرة يُسمع لها صوت وتشاهد لها في النص حركة بين الألفاظ وتتمثل في المحسنات البديعية مثل:

- الجناس والإطناب والطباق، والمقابلة، والتضاد، والترادف، والمزاوجة، في الشعر والنثر(بصل، 2008، 91-98)

- السجع (في أواخر جمل النص النثري فقط).

- الوزن والقافية (في الشعر).

وعلى المبدع ألا يجري وراء الرنين الموسيقي، فيُسرف في استخدامه دون أن ينتبه إلى المعنى ويركز فيه بالقدر الكافي لإنجاز التجربة الشعرية كاملة متكاملة.

وليست عملية تصنيف النصوص عملية سهلة بسبب كثرة الأنواع وتداخلها، لكن على الرغم من هذا التداخل يمكننا التمييز بين الأنواع بالاعتماد على هدف النص وعلى بعض الأساليب التي تميّز نوعا معينا عن غيره. وهما صنفان:

1- النص الأدبي، المعاصر والتراثي، ويهدف أساسا إلى التذوّق والمتعة. يمتاز عادة باستعمال اللغة المجازية، والتعابير العاطفية، ويشمل عدة أنواع منها:(القصة، الأمثولة، قصة حكاية مثل، الحكاية الشعبية الخرافية، الحكاية الهزليّة المصوَّرة، السيرة الذاتية، القصيدة).

2- النص الوظيفي، ويهدف أساسا إلى التعلّم واكتساب المعرفة. يمتاز، عادة، بلغة أحادية الدلالة وبتعابير تقريرية، ويشمل جميع أنواع النصوص غير الأدبية: (النصوص الإخبارية- وصفية، النصوص الإقناعية، النصوص التفعيلية إقناعية.

- أهمية النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية

إن للأعمال الأدبيّة تأثير بالغ في نفوس القرّاء، فهي تفتح أمامهم عوالم رحبة للتعرّف على الحياة، وتُعمِّق فهمهم لأنفسهم وللآخرين، وتُعزِّز لديهم العديد من المواقف والقيم، وتبعث فيهم الإحساس بالمتعة، وتُطوِّر قدراتِ الفهمِ والتحليلِ، والتذوّقَ والنقدَ.

ويسعى القائمون على تأليف كتب النصوص الأدبية لغير الناطقين بها إلى تحقيق اتّجاهين متكاملين من جهة، يحرص على خلق خلفيّة ثقافيّة روحيّة وقاسم مشترك بين المتعلمين بتوفير مادّة أساسيّة من الألوان والأعمال الأدبيّة المطلوبة للدراسة للجميع. من جهة أخرى يراعي قدراتِ المتعلّمين وحاجاتِهم الفرديّةَ المختلفة. على هذا النحو، تشكِّل المرونةُ في الاختيار استجابةً للميول والقدرات الفرديّة المختلفة.

ويتوخّى مقومي المناهج الجديدة تمثيل الأدب العربيّ -شعره ونثره- عبر العصور الأدبيّة المختلفة، بدءاً من العصر الجاهليّ حتّى العصر الحديث، دون إغفال للمعايير الفنّيّة الأدبيّة، مع الأخذ بالاعتبار قدراتِ المتعلّمين ونضجَهم، ومنظومةَ القيم التي تستحقّ الاهتمام والرعاية.

كذلك اهتم الباحث بالمبادئ السابقة نفسها في تقويم تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية لغير الناطقين – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية، على أن تكون ملائمة للمتعلمين ومراعية لمهارات التفكير الناقد وملبية للاتجاهات الجديدة في التربية والتعليم، مأخوذ بها في محتوى تدريبات الكتاب وموجهة للتدريس بالصورة التي تتوافق مع الإستراتيجية الحديثة والمطورة للتدريس.

ويرى الباحث أنه من الضروري تضمين مهارات التفكير الناقد لتدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية –المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الاسلامية، وتفعيلها من خلال طرائق التدريس، والتي لها الأثر الكبير على المعلم والمتعلم.

- التفكير الناقد

- مفهوم التفكير الناقد إن مفهوم التفكير الناقد يعيش مفارقة طريفة على مستوى التصور. فمن ذا الذي لا يعرف ما المقصود بالتفكير الناقد أو بالنقد؟!، لكون هذا اللفظ دارج وشائع في الحياة اليومية، من جهة، ولأنه تعبير متواتر جدا في اللغة العربية من جهة أخرى. ومع ذلك، يعيش أزمة تعريفية حقيقية كمصطلح. فمفارقته أنه يجمع بين الوضوح والغموض، وبين البساطة والتعقيد، وبين الثبات والمرونة، وبين التحديد واللاتحديد. فدلالاته واضحة تلقائيا وبديهية على المستوى اللغوي والاستعمال العامي، معقدة ومتشعبة على المستوى الأكاديمي (تيغزة، 1427، 2، 32)

تعريف التفكير الناقد: يرى العتوم والجراح وبشارة أن التفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، ويتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة. وهو فهم مجرد كالعدالة والظلم والحقد والشجاعة، لأن النشاطات التي يقوم بها الدماغ عند التفكير هي نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، وما نلمسه في الواقع ليس إلا نواتج فعل التفكير. ويبدأ الفرد التفكير عادة عندما لا يعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد. (العتوم، 2007، 306)

في الأدب التربوي: هناك عدد من التعريفات التي وردت للتفكير الناقد:

على الرغم من تعدد التعريفات للتفكير الناقد ولكن يمكن أن تنظمها صيغتان:

الأولى: توصف بالشخصية والذاتية: وهي تركز على الهدف الشخصي من وراء التفكير الناقد كما جاء في تعريف انيس (ENNIS)، حيث هو تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه الفرد أو يؤديه من أجل تطوير تفكيره والسيطرة عليه، إنه تفكير الفرد في الطريقة التي يفكر فيه حتى يجعل تفكيره أكثر صحة ووضوحاً ومدافعاً عنه.

والثانية: تركز على الجانب الاجتماعي من وراء التفكير الناقد، إذا هو عملية ذهنية يؤديها الفرد عندما يطلب إليه الحكم على قضية أو مناقشة موضوع أو إجراء تقويم. إنه الحكم على صحة رأي أو اعتقاد وفعاليته عن طريق تحليل المعلومات وفرزها واختبارها بهدف التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية.

وقد ركز انيس (ENNIS) على افتراضين في تعريفه: أن التفكير الناقد نشاط ذهني عملي (قطامي، 1999، 699)

التفكير الناقد :(critical thinking) ينطوي التفكير الناقد على مهارات الكشف عن المسلمات الضمنية والافتراضات، والقدرة على الاستدلال _من استنتاج واستقراء _ ومهارات المجادلة أو المحاجة، والقدرة على الكشف عن المغالطات المنطقية، ومهارات التفكير التقويمي، والمهارات ذات الطابع الوجداني كالمرونة، والمثابرة، والرغبة في تصحيح الذات، والميل إلى التروي وغيرها (تيغزة، 2)

وتعرف الدراسة الحالية التفكير الناقد بأنه: نمط من التفكير يعتمد على الخصائص التالية:

1- قدرة التلميذ على تقييم الأسباب، والادعاءات، والمناقشات.
2- تقويم التلميذ للنص في ضوء عمليات الذاكرة والمعرفة والفهم والاستنتاج.
3- استخلاص التلميذ للنتائج بطريقة منطقية سليمة، ومراعاة الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية
4- قدرة التلميذ على فحص النص وتحليله والموازنة بين مكوناته، واستخلاص حقائقه، وإبداء الرأي فيه، وتنظيم المعلومة، وتفسيرها، وتمييزها.

- أهمية التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة.

ومهارات التفكير الناقد مهارات يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، ولقد أظهرت معظم الدراسات التجريبية والتي تم من خلالها استخدام برامج خبرات لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، أن هذه المهارات تعود بالفائدة على المتعلمين من عدة أوجه، حيث وجد أنها تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي المتعلم (الحسامي، 2012، 12-13)

وتتمثل الأهمية التربوية للتفكير الناقد من خلال كونه يساعد الفرد على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي، والتقدم العلمي الهائل. وينمي القدرة لدى الأفراد على نقد الأفكار الناتجة، والحلول المقترحة للمشكلات، وإخضاع هذه المشكلات والحلول للمنطق.

- مهارات التفكير الناقد:

لعلنا نتساءل أولاً لماذا نتعلم مهارات التفكير ولعل المباحث الماضية أجابت على بعض التساؤل، فتجد أن التفكير ضرورة إيمانية، حياتية، تهم جميع الفئات عليه يمكن أن نبرز بعضها في التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة، وكذلك كون التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً، كما أن دور التفكير في النجاح الحياتي والدراسي، والتفكير قوة متجددة لبقاء الفرد

والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد. هذا العالم الذي يتميز بتدفق المعلومات وتجددها، عالم الاتصالات التي جعل من الأمم المترامية الأطراف قرية صغيرة.، وتعليم مهارات التفكير يفيد المعلمين والتلاميذ معاً.

واختلاف التربويين حول مفهوم مهارات التفكير الناقد أدى إلى اختلافهم حول تحديد مكوناته، واجتهد كل منهم في وضع قوائم مفصلة لمهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها من خلال المناهج الدراسية المختلفة.

وحدد عزو عفانة مهارات التفكير الناقد في خمس مهارات فرعية: (عفانة، 1998، 46)

1- مهارة التنبؤ بالافتراضات: وهي قدرة تتعلق بتفحص الحوادث أو الوقائع والحكم عليها في ضوء البيانات المتوفرة
2- مهارة التفسير: وتتمثل في القدرة على إعطاء تبريرات أو استخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع أو الوقائع أو الحوادث المشاهدة والتي يقبلها العقل الإنساني.
3- مهارة تفسير المناقشات: وتتمثل على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة معينة في ضوء الأدلة المتاحة.
4- مهارة الاستنباط: وتتمثل في القدرة على استخلاص العلاقات بين الوقائع المعطاة، بحيث يحكم على مدى ارتباط نتيجة ما مشتقة من تلك الوقائع ارتباطا حقيقيا أم لا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف المتعلم منها.
5- مهارة الاستنتاج: وتتمثل في القدرة على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة معينة تبعا لدرجة ارتباطها بوقائع معينة معطاة.

ويرى اللقاني أن تمكن التلميذ من القدرة على التفكير الناقد يتطلب تمكنه من المهارات الآتية (اللقاني، 1990، 177)

1- القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة
2- القدرة على التأكد من صدق المصادر التي تشتق منها المعلومات.
3- القدرة على الخروج باستنتاجات من المادة العلمية المتاحة.
4- القدرة على تحليل الظواهر التي ترتبط بمجال الدراسة.
5- القدرة على التوصل إلى الدلالة النوعية للمعلومات.

كما حدد فكري ريان مهارات التفكير الناقد لا تخرج عن:(التعرف على المشكلات والقضايا الرئيسة-تبين الفروض التي تقوم عليها- تقويم الدليل والحجة- استخلاص استنتاجات صحيحة- القدرة على وضع الفروض-الحصول على المصادر التي يمكن الاعتماد عليها (ريان، 1990، 405)

-معايير التفكير الناقد. يرى جروان أن معايير التفكير الناقد تتمثل في: (جروان، 1999، 55)، (العتوم، 2004، 219)

1- الوضوح: فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وبالتالي لن نستطيع الحكم عليها بأي شكل من الأشكال، ولكي يدرب المعلم طلبته على الالتزام بوضوح بالعبارات في استجاباتهم، يسألهم كالآتي: هل يمكن أن تعبر عن الفكرة بطريقة أخرى؟. هل تستطيع أن تفصل هذه النقطة بصورة أوسع؟. ما تقصد بقولك --- ؟. هل يمكن أن تعطيني مثالاً على ما تقول.
2- الصحة: يقصد بمعيار الصحة أن تكون العبارة صحيحة موثقة، كأن نقول: أن معظم النساء في الأردن يعمرن أكثر من 65 سنة، دون أن يستند هذا القول إلى إحصائيات رسمية أو معلومات موثقة. ولكي يدرب المعلم طلبته على مراعاة هذا

المعيار يسألهم كالآتي أثناء استجاباتهم: من أين جئت بهذه المعلومة؟ هل ذلك صحيح بالفعل؟. كيف يمكن التأكد من صحة ذلك؟.

3- الدقة: يقصد بالدقة في التفكير الناقد، هو استيفاء الموضوع حقه من معالجة والتعبير بلا زيادة أو نقصان. ويستطيع المعلم أن يوجه الطلبة لهذا المعيار عن طريق السؤالين الآتيين: هل يمكن أن تكون أكثر تحديداً؟. في حالة الإطناب هل يمكن أن تعطي تفصيلات أكثر؟ في حالة الإيجاز الشديد.

4- الربط: يعنى الربط مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجة أو العبارة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة، ومن الأسئلة المساعدة على ذلك: هل تعطي هذه الأفكار أو الأسئلة تفصيلات أو إيضاحات للمشكلة؟

- هل تتضمن هذه الأفكار أو الأسئلة أدلة مؤيدة أو داحضة للموقف؟.

5- العمق: العمق المطلوب عند المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع والذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة أو تشعب الموضوع.

6- الاتساع: يقصد به أخذ جميع جوانب المشكلة أو الموضوع بالاعتبار ومن الأسئلة التي يمكن إثارتها لذلك: هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظر أخرى بالاعتبار؟. هل هناك جهة أو جهات لا ينطبق عليها هذا الوضع؟. هل هناك طريقة أخرى لمعالجة المشكلة أو السؤال ؟.

7- المنطق: من الصفات المهمة للتفكير الناقد أن يكون منطقياً في تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة، ويمكن إثارة الأسئلة الآتية للحكم على منطقية التفكير: هل ذلك معقول؟. هل يوجد تناقض بين الأفكار أو العبارات؟. هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟

- مكونات التفكير الناقد: (مجيد، 2008، 130)

ترى مجيد أن مكونات التفكير الناقد تتمثل فيما يلي:

1. القاعدة المعرفية: وهي ما يعرفه الفرد ويعتقد فيه، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض
2. الأحداث الخارجية: وهي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض
3. النظرية الشخصية: وهي الصبغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية بحيث تكون طابعاً مميزاً له (وجهة نظر شخصية). ثم أن النظرية الشخصية هي الإطار التي يتم في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية، فيكون الشعور بالتباعد أو التناقض من عدمه.
4. الشعور بالتناقض أو التباعد: فمجرد الشعور بذلك يمثل عاملاً دافعاً تترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد
5. حل التناقض: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد، حيث يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة، وهكذا فهذه هي الأساس في بنية التفكير الناقد.

- التفكير الناقد من منظور إسلامي. (عبدالله، 2003، 112)

التفكير أرقى سمة يتسم بها الإنسان الذي كرمه سبحانه وتعالى وميزه على غيره من سائر الكائنات الحية ولقد حث الله سبحانه وتعالى البشر على التفكير في الكثير من الآيات القرآنية وكرم العقل والعلم والعلماء وأن الأديان السماوية حثت على التفكير

والإسلام أحد هذه الأديان الذي عد التفكير فريضة إسلامية وفريضة التفكير في القرآن تشمل العقل الإنساني بكامل ما احتواه من الوظائف بخصائصها جميعا {قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ }(الأنعام، 50)

والتفكير والفكر نعمة إلهية وهبها الله لبني البشر دون غيرهم من مخلوقاته وهو يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني، جعل الله تعالى الإنسان خليفته في الأرض وميزه بالعقل عن بقية المخلوقات وجعل عقله مدار التوافق وتحمل أعباء المسؤولية. وحثه على النظر في ملكوته بالتفكير وأعمال العقل والتدبير، قال تعالى في سورة الرعد: {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }(الرعد، 3)

ويعد التفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة كما يعد التفكير من أكثر الموضوعات التي تختلف الرؤى وتعدد أبعادها وتشابكها والتي تعكس تعقد العقل البشري وتعقد عملياته، إن ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات قدرته على التفكير، فمن خلال رحلته الطويلة الشّاقة من العصور البدائية إلى عصور الحضارة قد استطاع أن يواجه مشكلات لا حدود لها. هذه المشكلات تزداد صعوبة وتعقيداً بتطور المجتمع وتغيراته السريعة. (عرفات، 2010، 48)

فقد دعا القرآن الكريم الناس دعوة صريحة إلى التفكير، قال تعالى {قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا.. }. (سبأ، 46)

وهناك آيات كثيرة تحث على التأمل والتفكر واستخدام العقل، والنهي عن جموده وتعطيله، وإن إكثار القرآن من ذكر شيء دليل على تعظيم شأنه ووجوب الاهتمام به، فآيات القرآن التي تحدثت عن فعل العقل والتعقل هي (49) آية، كما وردت مشتقات الفكر فيه (18) مرة. (شمالة، 1431، 15)

فالقرآن الكريم إذاً لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه، ولا يذكر العقل عرضا مقتضبا، بل يذكره مقصودا مفصلا على نحو لا نظير له في كتاب من كتب الأديان ".

ولما كان وصف العصر الحالي بأنه عصر الانفجار المعرفي يعني أنه عصر أصبحت السيادة فيه للعلم، وحصيلة ما تسفر عنه البحوث والدراسات العلمية، لذلك كان على التربية أن تسلك نفس الطريق حتى تضمن تطوير ممارستها بصورة تمكنها من الاضطلاع بدورها على الوجه المرغوب، فتعددت مجالات البحث العلمي في المجال التربوي وانعكس ذلك على التربية فكرا وممارسة.

ويعتبر التفكير والإبداع أعلى مراتب الإدراك للعقل وقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل المدرك والمميز والواعي والمبدع والمفكر والخلاق، والمخ نعمة إلهية أنعم الله سبحانه وتعالى بها على الكائنات الحية، والتفكير نعمة أنعم الله بها على كثير من بني البشر وسلبها من بعضهم.

يقول الماوردي "اعلم أن لكل فضيلة أساً، ولكل أدب ينبوعاً، ورأس الفضائل وينبوع الآداب هو العقل الذي جعله الله تعالى للدين أصلاً، وللدنيا عماداً، فأوجب التكليف بكماله، وجعل الدنيا مدبرة بأحكامه، وألف به بين خلقه مع اختلاف هممهم ومآربهم وتباين أغراضهم ومقاصدهم... (الماوردي، 11)

وقد جعل الله سبحانه وتعالى العقل مناط التكليف، فمن فقد عقله بالنوم أو المرض أو الإغماء أو بالصغر سقط عنه التكليف ورفع عنه القلم.

وقد حشد القرآن الكريم عشرات الآيات القرآنية الداعية إلى استعمال العقل والتفكر والتدبر في آيات الله الكونية، وآيات الله القرآنية، وعلم الله سبحانه وتعالى أن للعقل البشري حدودا لا يستطيع أن يتخطاها، لذلك أرسل إليه الأنبياء والرسل لإخباره بما يعجز عقله البشري وحواسه البدنية، وتعجز كل المخترعات عن الوصول إليها، فأرسل إليه الأنبياء والرسل لتخبره بها، فأعلمه بالجنة، والنار، والملائكة، وصفات الله وأسمائه والبعث والحساب ونعيم القبر وعذابه.

وجعل الله سبحانه وتعالى التفكير فريضة إسلامية فقال تعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ) (آل عمران، 190). وأولو الألباب هم العقلاء حقا فهم كما قال تعالى: (وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) (العمران، 191)، تفكر علم وبحث ودراية واستكشاف وتقص، فيكون الاستنتاج العام لبحثهم وتفكرهم قولهم: (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ) (آل عمران، 191). إن في خلق هذه النحلة مئات الآيات الدالة على وجود خالق خبير عليم مبدع وجاءت هذه النتيجة لما توصلوا إليه من إحكام في الخلق وإعجاز وإبداع ويقين، فيطلبون من الله تعالى بعد ذلك قائلين (فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (آل عمرن، 191) طلب يقين أن الجنة حق، والبعث حق، والحساب حق، والميزان حق.

ثم قال العقاد رحمه الله: " وفريضة التفكير في القرآن الكريم تشمل العقل الإنساني بكل ما احتواه من هذه الوظائف بجميع خصائصها ومدلولاتها فهو يخاطب العقل الوازع والعقل المدرك والعقل الحكيم والعقل الرشيد، ولا يذكر العقل عرضا مقتضبا بل يذكره مقصودا مفصلا على نحو لا نظير له في كتاب من كتب الأديان"(العقاد8).

ثم قال رحمه الله: " وقد بدأ الإسلام التحذير الشامل من هذا الفساد (فساد الكهان والرهبان ورجال الدين) فأسقط الكهانة، وأبطل سلطان رجال الدين على الضمائر ونفى عنهم القدرة على التحريم والتحليل والإدانة والغفران".

ثم نبه رحمه الله إلى سيئاتهم وعاقبة من استسلموا لخديعتهم وكثير منهم خادعون (اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَـهاً وَاحِداً لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (التوبة، 31)

وقال رحمه الله: (وصفوة القول أن الإسلام لا يعذر العقل الذي ينزل عن حق الإنسان رهبة للقوة أو استسلاما للخديعة، ولا حدود لذلك إلا حدود الطاقة البشرية ولكنها الطاقة البشرية عامة كما تقوم بها الأمم ولا ينتهي أمرها بما يكون للفرد من طاقة لا تتعداه) (العقاد، 29)

وقد علم فقهاء المسلمين أهمية العقل والتفكير فعقد الإمام أبو حنيفة رحمه الله جلسات للعصف الذهني مع طلابه لإقداح الذهن للتفكير والإبداع وإنشاء الحلول الأصيلة.

وألف الإمام ابن تيمية رحمه الله كتاب (صريح المعقول وصحيح المنقول) أو (درء تناقض العقل والشرع) ويكفي الإسلام احتراما للعقل أن يسقط التكليف عن الإنسان بذهاب عقله وغيابه وتعطيله بالنوم وغيره.

وجاءت منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم واضحة المعالم حين بين أداتها وجعلها مناط التكليف، ثم دعاها إلى العلم، وحدد أبعاد المنهجية وأهدافها وأساليبها ونبه على معوقاتها، وأكد على أن تكون سلوكا للمسلم. (الراشدي، 1426، 54)

2.2. الدراسات السابقة:

ولتلك الدراسات أهمية بالغة في معرفة الباحث بواقع مناهج تعليم اللغة العربية، كما أسهمت في تشكل تصور عام عن آليات تقويم وتطوير كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأهم الدراسات السابقة التي ساعدت وأعانت الباحث في اختيار المنهجية والإجراءات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

- دراسة عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان (1428هـ)

جاءت هذه الدراسة بعنوان "إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها"، وهدفت إلى أن المـادة تعبر عن محتوى الثقافة العربية والإسلامـية، وأن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطـار العربية، وتوصلت إلى نتائج منها: أهمية الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبناء الكتاب على أسس لغوية وتربوية سليمـة، والاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلاميا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن، واختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر، والإكثار من التدريبات والتمرينات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر، والاستعانة بالصور لكونـها تشكل عنصرا حسياً يوضح المادة المقدمة ويقربـها لأذهان الدارسين.

- دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيصيب (1430هـ)، جاءت الدراسة بعنوان "تعليم التفكير الناقد (قراءة في تجربة تربوية معاصرة) "، وهدفت إلى تعريف المتعلمين بأهمية التفكير الناقد في الحياة المعاصرة، وتزويد المتعلمين بمعلومات عن طبيعة التفكير الناقد ووظائفه ومراحل نموه، تنمية توجهات إيجابية لدى المتعلمين نحو تعلم وتعليم التفكير الناقد، و وإكساب المتعلمين قدرات ومهارات التفكير الناقد، وتطوير قدرات المتعلمين لتدريس التفكير الناقد وتضمينه طرق تدريسهم، إكساب المعلمين القدرة على قياس وتقييم مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذهم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى نتائج منها: الاقتناع التام لدى المسؤولين عن التعليم بأهمية التفكير الناقد ودوره في بناء المواطن المتوافق مع متطلبات العصر ومتغيراته، وسعي المسؤولين عن التعليم للاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال مع محاولة تطويع هذه الخبرات لتتواءم مع الواقع والثقافة السائدة، والمبادرة أولاً وقبل كل شيء بإعداد المعلم القادر على تعليم مهارات التفكير الناقد وتهيئة المناخات المناسبة لتعليم هذا النوع من التفكير وممارسته.

- دراسة فتحي عبد الرحمن جروان (2012م)

جاءت دراسة فتحي عبد الرحمن جروان بعنوان "مهارات التفكير الأساسية والعليا"، وهدفت إلى توضيح أهمية تعليم مهارات التفكير وأساليب دمجها ضمن المناهج الدراسية، وتحديد مهارات التفكير الأساسية التالية، وتعريفها، وتوصلت إلى نتائج منها: التشجيع على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار دون التفات لنوعيتها، والترحيب بالأفكار الغريبة أو المضحكة وغير المنطقية، والتركيز على الكم المتولد من الأفكار، الذي ينطلق من الافتراض بأنه كلما زادت الأفكار المطروحة كلما زادت الاحتمالية بأن تبرز من بينها فكرة أصيلة، الأفكـار المطروحـة ملك للجميع، وبإمكان أي من المشاركين الجمع بين فكرتين أو أكثر أو تحسين فكرة أو تعديلها بالحذف والإضافة.

- دراسة راضي فوزي حنفي مرسي (1431هـ)

جاءت دراسة راضي فوزي حنفي مرسي بعنوان "فعالية استراتيجيه مقترحه لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية"، وهدفت إلى أن التعليم من أجل التفكير هدف مهم للتربية، وعلى المدارس تفعيل فرص التفكير لطلابها. وتوصلت إلى نتائج منها: التوسع في تدريب جميع المعلمين، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس على استراتيجيات التدريس، والتوعية الإعلامية بأهمية استراتيجيات التدريس في إحداث نقلة نوعية في عملية التدريس، وبالتالي تطوير العملية التربوية التعليمية، ونشر الوعي بين المشرفين التربويين، ومديري المدارس، والمعلمين، بأهمية استراتيجيات التدريس في تحقيق الدور النشط للطالب في عملية التعلم. اهتمام الجهات المختصة في الوزارة.

3. إجراءات البحث:

يتناول الباحث في هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية مثل بيان منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع المعلومات وكيفية بنائها وإجراءات الصدق والثبات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل المعلومات وذلك على النحو التالي:

1.3. منهج الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه الأقرب لطبيعة الدراسة، وذلك لوصف بيانات الدراسة وتحليل نتائجها الميدانية.

المنهج الوصفي أحد مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، وهذا المنهج يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، بدون أي تدخل من حيث النقص والزيادة والتغيير والتبديل (العساف، 1989، 187)

وكذلك استخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة ما يدور في ثنايا تدريبات هذا الكتاب، والمنهج الوصفي بحسب عبيدات وآخران: يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. [1]

وبإتباع هذا المنهج تمكن الباحث من بيان واقع ونسبة توافر مهارات التفكير الناقد في تدريبات كتاب " دروس في النصوص الأدبية " للمستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

2.3. مجتمع الدراسة:

يعرف العسّاف مجتمع الدراسة بأنه: "مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة سواء كان مجموعة أفراد أو كتب أو مبان مدرسية... وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة الدراسة " (القحطاني، 2010، 244)

ويمثل مجتمع الدراسة كتب النصوص الأدبية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

3.3. عينة الدراسة:

إن طبيعة البحث تقتضي استخدام العينة المقصودة من المجتمع أعلاه حيث تعرف العينة المقصودة في مناهج البحث بـ: أنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة، والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة؛ لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة.، وعينة الدراسة (كتاب دروس في النصوص الأدبية) – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

التعريف بالكتاب:

عنوان الكتاب: (دروس في النصوص الأدبية) المستوى الرابع إعداد: د. محمد عارف ود.ف عبدالرحيم ومراجعة د. عبد الرحمن بن محمد الحجيلي، الطبعة 1434هـ - مطابع الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة.

يقع هذا الكتاب في مائة وخمسة عشر صفحة، وهو مقرر لطلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ويحتوي المقرر على نصوص أدبية من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأدب العربي نثرا وشعرا، واشتمل على ثلاثة عشر موضوعا.

4.3. أداة الدراسة:

تحقيقاً لهدف هذه الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإعداد أداتي تحليل، قائمة بمهارات التفكير الناقد، واستمارة للتحليل.

واستخدم الباحث تلك القائمة في تحليل محتوى تدريبات الكتاب، وقام ببنائها من خلال قيامه بالخطوات التالية:

1- الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة.

2- بناء القائمة وعرضها على المشرف، حيث تضمنت على مهارات التفكير الناقد التالية: (التحليل، والتنظيم، والتفسير، والتمييز، والاستنتاج، وإصدار الحكم). وقد جاءت أداة التحليل في ستة محاور تضمن كل محور عددا من المؤشرات الفرعية، ويتضح ذلك في الجدول رقم (1)

جدول (1) يوضح محاور أداة التحليل وعددها وعدد العبارات في كل محور

م	المحور	المؤشرات
1	مهارة التحليل	4
2	مهارة التنظيم	4
3	مهارة التفسير	4
4	مهارة التمييز	4
5	مهارة الاستنتاج	4
6	مهارة إصدار الحكم	4
	المجموع الكلي	24

1- توزيع أداة التحليل الأولية (قائمة مهارات التفكير الناقد) و(استمارة التحليل) على مجموعة من المختصين في اللغة العربية وعلم اللغة التطبيقي، لتحليل ما إذا كانت قائمة المهارات ومؤشراتها الفرعية منتمية للمحاور الواردة، وملاءمة الاستمارة للتحليل، وقد تم جمع آرائهم ودراستها، والإفادة منها في الوصول إلى أداتي التحليل في صورتها النهائية.

2- مناقشة المشرف في أداتي التحليل بعد تحكيمها، حيث تم اطلاعه على نتائج التحكيم، وبعد ذلك تم إقرار قائمة بمهارات التفكير الناقد واستمارة للتحليل في صورتها النهائية، وتم تعديل صياغة بعض المؤشرات الفرعية.

- إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد:

أولا: إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد اللازمة في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية:

ولما كانت هذه الدراسة تهدف للتحقق من مدى احتواء تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على مهارات التفكير الناقد اللازمة، ومدى تنميتها لها، فقد تضمنت أداة البحث قائمة مصنفة لعدة بنود تصف العناصر الرئيسة لمهارات التفكير الناقد، وتتضمن الآتي:

1- التحليل: وهو قدرة الطالب على تحليل النص الأدبي، أو الوحدات الفكرية والمفاهيم الأدبية وما حوته من صور بلاغية وتحديد السمات والخصائص والمكونات لتلك المفاهيم، وتحتوي هذه المهارة على (4) مؤشرات فرعية.

2- التنظيم: وهو قدرة الطالب على تنظيم معلومات وفقا للمقارنة بين شيئين مختلفين، وتصنيف المفردات في مجموعات وفق خصائص مشتركة وترتيب المفردات والأفكار في منظومة معينة وتوثيق مصادر المعلومات والنصوص الأدبية، وتحتوي هذه المهارة على (4) مؤشرات فرعية.

3- التفسير: وهو قدرة الطالب على تفسير وشرح الظواهر الأدبية والمواقف والآراء والأحداث، وتفسير الكلمات والمفردات الغامضة، والأسباب التي ساهمت في إنتاج العمل الأدبي، وإعطاء تبريرات وتعليلات لظواهر أدبية، وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية

4- التمييز: وهو قدرة الطالب على التمييز بين شيئين مختلفين كالتمييز بين الحقيقة والخيال، أو الحقيقة والرأي، أو ظاهرة أدبية وأخرى، وأدلة قوية وأدلة ضعيفة وفحصها، وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية.

5- الاستنتاج: وهو قدرة الطالب على استنتاجات معينة لأهداف وقيم وفوائد متضمنة في النص الأدبي، وتمثيل لظواهر وأفكار أدبية، وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية.

6- إصدار الحكم: وهو قدرة الطالب على إصدار أحكام على ظاهرة أو شخصية أو حدث، وإبداء رأي يتفق أو يختلف مع ما ورد في النص، أو إبداء رأي في إعجاب او عدم إعجاب بظاهرة أو سلوك أو شخصية، وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية.

وقد روعي في تصميم استمارة تحليل محتوى تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية _المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية تحقيق الهدف من الدراسة الكشف عما تحتويه من مهارات التفكير الناقد، علما بأن هذا التحليل لم يشتمل على تحليل المحتوى العام للكتاب من نصوص أدبية، أو معاني كلمات، أو إيضاحات نحوية، أو جوانب بلاغية، وإنما اقتصر على التدريبات فقط، وتم إعداد استمارة تحليل وفق ما تم استخلاصه من قائمة المهارات التي توصل إليها الباحث.

وحدة العد (التسجيل) Recording Unite:

وحدة العد (التسجيل) هي "أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة" (سمير، 1996، ص76)، وقد استخدم في هذه الوحدة الكلمة لتحليل محتوى التدريبات وللتقدير الكمي لها . وبما أن الدراسة قد اعتمدت مفاهيم محددة ومختارة لتعبر عن مهارات التفكير الناقد وهي (التحليل – التنظيم – التفسير – التمييز – الاستنتاج – إصدار الحكم)، فقد تم وصف كل مهارة وخصص لها مؤشرات فرعية، مما يتيح للباحث تحليل محتوى تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات التفكير الناقد، بصورة دقيقة تتمتع بنسبة عالية من الموضوعية ومما يساعد في استخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور، وبناء عليه فقد اعتمد المهارات السابقة كوحدة أساسية للعد (التسجيل) في هذه الدراسة.

ووحدة التدريبات: تشمل تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية على عدة تدريبات تم إجمالها بالآتي: التحليل، والتنظيم، والتفسير، والتمييز، والاستنتاج، وإصدار الحكم، وتعتبر هذه العناصر عوامل أساسية للتحليل حيث تساهم في تيسير عملية التحليل ووصف عناصر المضمون وصفاً كمياً ونوعياً.

- **صدق أداة الدراسة:**

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدَّت لقياسه (العساف، 1424، ص 91)، كما يُقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وعدس، 1424، ص 179).

وتشكل قائمة مهارات التفكير الناقد إطاراً مناسباً للتعرف على مدى التزام تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية - المستوى الرابع_ بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بمهارات التفكير، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة التحليل (قائمة المهارات)، و(استمارة التحليل) عن طريق الصدق الظاهري أو ما يسمى بصدق المحكمين، ولتحقيق صدق الأداة قام الباحث بعرض أداتي الدراسة في صورتها الأولية.

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على أداة الدراسة، تم التوصل إلى الصورة النهائية للأداة، ويصف الملحق التالي رقم (3) الأداة في الصورة النهائية.

- **ثبات أداة الدراسة:**

لتحقيق ثبات أداة تحليل المحتوى في هذه الدراسة، قام الباحث بتحليل تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة في ضوء فئة التحليل وهي: التدريبات مرتين بفارق زمني وهو ما يُعرف بالاتساق الزمني للتحليل. (طعيمة، 2003، 170)

وتم تحليل المحتوى نفسه بمشاركة تربويين متخصصين في تعليم اللغة العربية من قبل متخصصين للغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

- **تطبيق أداة الدراسة**

قام الباحث بتحليل تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

من خلال تطبيق أداة استمارة التحليل بإعداد جدول تكراري يشمل مهارات التفكير الناقد في تدريبات الكتاب حسب ما ورد في فئة التحليل وتجميعها حسب نسبها المئوية، لاستخراج النتائج النهائية والإجمالية لها، ومن ثم قراءة الكتاب كاملاً لأكثر من مرة بتمعن وتأنٍ بغرض الوقوف على مهارات التفكير الناقد، ورصد تكراراتها في تدريبات الكتاب.

وقام الباحث بتحليل محتوى الكتاب وفق خطوات:

1- قراءة تدريبات (الأسئلة) الكتاب وحصرها وفق تسلسل الدروس.

2- قراءة فقرات التدريبات (الأسئلة) المراد تحليلها قراءة جيدة.

3- البدء بعملية التحليل لتحديد مدى تضمنها لمهارات التفكير الناقد اللازمة، ويرمز الحرف في أداة التحليل (ت) مهارة متوافرة (غ) مهارة غير متوافرة.

4- تفريغ نتائج التحليل، وتصنيفها، وتحويلها إلى تكرارات، ثم إلى نسب مئوية يمكن تفسيرها.

5.3. المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث في هذا البحث المعالجات الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية).

وتم الحكم على درجة أهمية العبارة والمجال وفق قيم المتوسط الوزني (متوافر – غير متوافر)

تخضع البيانات للتحليل إحصائيا للإجابة على أسئلة الدراسة بواسطة برنامج spss، وقد خصص الباحث الفصل الرابع لتحليل البيانات إحصائيا.

4. نتائج البحث وتفسيرها:

ويهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلة البحث ومعالجتها، وإجراءات التطبيق:

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة والإجابة على الأسئلة:

يعرض الباحث في هذا الفصل ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وتتمثل في الإجابة على أسئلة البحث من خلال استخلاص ما أسفر تطبيق أداة الدراسة وتحليل البيانات إحصائيا.

أولا: الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على الآتي: (ما مهارات التفكير الناقد اللازمة في تدريبات كتاب "دروس في النصوص الأدبية " _المستوى الرابع _ بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية؟)

تمت الإجابة على هذا السؤال بعد الاطلاع والتتبع للجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية، ومن خلال السادة المحكمين للاستبانة، إضافة إلى خبرة الباحث الشخصية من خلال عمله معلما للغة العربية في المدارس الحكومية ومن خلال التربية العملية أثناء دراسته الماجستير في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية، وقد تكونت قائمة المهارات التي أعدها الباحث في صورتها النهائية من (24) مؤشرا فرعيا موزعة في ست مهارات سبق تفصيلها.

1- التحليل: وهو قدرة الطالب على تحليل النص الأدبي، أو الوحدات الفكرية والمفاهيم الأدبية وما حوته من صور بلاغية وتحديد السمات والخصائص والمكونات لتلك المفاهيم، وتحتوي هذه المهارة على (4) مؤشرات فرعية، انظر مؤشرات التحليل الفرعية في الجدول التالي:

جدول رقم (2) مؤشرات مهارة التحليل الفرعية

المهارة	الرقم	المؤشرات الفرعية
التحليل	1	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على تحليل النص الأدبي.
	2	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على تحليل النواحي الأدبية (صور بيانية – معاني – بديع
	3	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة وتقسيم النص إلى أفكار والربط فيما بينها

المهارة	الرقم	المؤشرات الفرعية
	4	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على تحديد السمات والمكونات للمفاهيم الأدبية.

2-التنظيم: وهو قدرة الطالب على تنظيم معلومات وفقا للمقارنة بين شيئين مختلفين، وتصنيف المفردات في مجموعات وفق خصائص مشتركة وترتيب المفردات والأفكار في منظومة معينة وتوثيق مصادر المعلومات والنصوص الأدبية، وتحتوي هذه المهارة على (4) مؤشرات فرعية. انظر الجدول التالي:

جدول رقم (3) مؤشرات مهارة التنظيم الفرعية

المهارة الرئيسية	الرقم	المؤشرات الفرعية
التنظيم	1	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على المقارنة بين أوجه التشابه ونقاط الاختلاف بين شيئين أو أكثر.
	2	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على تصنيف المفردات والأشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة.
	3	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على ترتيب المفردات والأفكار في منظومة معينة أو سياق وفق تسلسل ومحك معين
	4	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على توثيق مصادر المعلومات أو الأفكار أو النصوص الأدبية.

3-التفسير: وهو قدرة الطالب على تفسير وشرح الظواهر الأدبية والمواقف والآراء والأحداث، وتفسير الكلمات والمفردات الغامضة، والأسباب التي ساهمت في إنتاج العمل الأدبي، وإعطاء تبريرات وتعليلات لظواهر أدبية، وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية. انظر مؤشرات التفسير الفرعية في الجدول التالي:

جدول رقم (4) مؤشرات مهارة التفسير الفرعية

المهارة الرئيسية	الرقم	المؤشرات الفرعية
التفسير	1	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على تفسير وشرح الظواهر الأدبية والمواقف والآراء والأحداث
	2	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على تفسير الكلمات والمفردات الغامضة وبيان معانيها
	3	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على تحديد الأسباب التي ساهمت في إنتاج العمل الأدبي
	4	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على تحديد الأسباب والتبريرات والتعليلات في الظواهر الأدبية.

4-التمييز: وهو قدرة الطالب على التمييز بين شيئين مختلفين كالتمييز بين الحقيقة والخيال، أو الحقيقة والرأي، أو ظاهرة أدبية وأخرى، وأدلة قوية وأدلة ضعيفة وفحصها، وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية، انظر مؤشرات التمييز الفرعية في الجدول التالي:

جدول رقم (5) مؤشرات مهارة التمييز الفرعية

المهارة	الرقم	المؤشرات الفرعية
التمييز	1	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على التمييز بين الحقيقة والخيال.
	2	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي.
	3	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على التمييز بين ظاهرة أدبية وأخرى.
	4	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على التمييز بين أدلة قوية وأدلة ضعيفة وفحصها.

5-الاستنتاج: وهو قدرة الطالب على استنتاجات معينة لأهداف وقيم وفوائد متضمنة في النص الأدبي، وتمثيل لظواهر وأفكار أدبية، وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية ’، انظر مؤشرات الاستنتاج الفرعية في الجدول التالي

جدول رقم (6) مؤشرات مهارة الاستنتاج الفرعية

المهارة	الرقم	المؤشرات الفرعية
الاستنتاج	1	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على استنتاج الأهداف والقيم والفوائد المتضمنة في النص الأدبي.
	2	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على استنتاج القيم والفوائد المتضمنة في النص الأدبي.
	3	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على استنتاج ما هو أبعد من المعلومات المتوافرة وتطويرها وإضافة الجديد بتغيير صورتها.
	4	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على التمثيل لظواهر وأفكار أدبية.

6-إصدار الحكم: وهو قدرة الطالب على إصدار أحكام على ظاهرة أو شخصية أو حدث، وإبداء رأي يتفق أو يختلف مع ما ورد في النص، أو إبداء رأي في إعجاب او عدم إعجاب بظاهرة أو سلوك أو شخصية، وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية، انظر مؤشرات إصدار الحكم الفرعية في الجدول التالي:

جدول رقم (7) مؤشرات مهارة إصدار الحكم الفرعية

المهارة	الرقم	المؤشرات الفرعية
إصدار الحكم	1	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على إصدار حكم على ظاهرة أو شخصية أو حدث وردت في النص الأدبي أو معلومات متوافرة.

المهارة	الرقم	المؤشرات الفرعية
	2	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على إبداء رأيه واتفاقه أو اختلافه مع ما ورد في النص من آراء وأفكار ومواقف واتجاهات.
	3	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على إبداء إعجابه أو عدم إعجابه بظاهرة أو سلوك أو شخصية.
	4	تساعد التدريبات الطالب في القدرة على البحث واتخاذ قرار حول الحلول أو البدائل للموقف والمفاضلة بينها واختيار انسبها بدلا من اختيار الخيارات الواضحة.

ثانيا: الإجابة على السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على الآتي:(ما مدى توافر مهارات الناقد اللازمة في تدريبات كتاب "دروس في النصوص الأدبية " _المستوى الرابع _ بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية؟)

لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الناقد اللازمة في تدريبات كتاب " دروس في النصوص الأدبية "_المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية قام الباحث للإجابة على السؤال الثاني بما يلي:

-حساب تكرارات توافر مهارات التفكير الناقد في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية - المستوى الرابع - بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية، في التدريبات التي يحتويها الكتاب، كما يوضح ذلك الجداول المرقمة (9)، (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، (20)، (21).

- حساب تكرارات توافر مهارات التفكير الناقد، اللازمة في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية - المستوى الرابع - بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية، في التدريبات التي يحتويها الكتاب، ونسبها المئوية في تدريبات الكتاب، وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

أولا: مهارة التحليل

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مهارة التحليل في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.

م	التدريبات	متوافر/غير متوافر	التكرار	النسبة المئوية
1	درس 1	متوافر	2	%13.33
		غير متوافر	13	%86.67
2	درس 2	متوافر	0	%0
		غير متوافر	14	%100
3	درس 3	متوافر	2	%20
		غير متوافر	8	%80

4	درس 4	متوافر	1	%10
		غير متوافر	9	%90
5	درس 5	متوافر	3	%25
		غير متوافر	9	%75
6	درس 6	متوافر	0	%0
		غير متوافر	9	%100
7	درس 7	متوافر	0	%0
		غير متوافر	9	%100
8	درس 8	متوافر	1	%12.50
		غير متوافر	7	%87.50
9	درس 9	متوافر	1	%0
		غير متوافر	11	%100
10	درس 10	متوافر	1	%7.14
		غير متوافر	13	%92.86
11	درس 10	متوافر	3	%27.27
		غير متوافر	8	%72.73
12	درس 11	متوافر	1	%8.33
		غير متوافر	11	%91.67
13	تدريبات 12	متوافر	0	%0
		غير متوافر	9	%100

يظهر الجدول السابق تكرارات توافر مهارة التحليل في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية –المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتهتم هذه المهارة بتحليل النص الأدبي، وتحليل النواحي الأدبية، وتحديد الأفكار الرئيسة والعلاقات والربط بين الوحدات الفكرية، وتحديد السمات والمكونات بعد تجزئة المعلومات إلى أجزاء صغيرة.

وقد توافرت مهارة التحليل في الدرس (الأول والثالث والرابع والخامس والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر)، ولم تتوافر في الدروس الأخرى.

في حين أن النسب المئوية لتوافر مهارة التحليل في تدريبات الكتاب تراوح ما بين (10%-27.27%، مما يدل على أن مهارة التحليل في تدريبات الكتاب تحققت بدرجة متوسطة، والجدول رقم (9) يشير إلى المتوسط الحسابي ومجموع التكرارات لتوافر مهارة التحليل في تدريبات كتاب.

جدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي لتوافر مهارة التحليل

	متوافر /غير متوافر	التكرار	النسبة
مهارة التحليل	متوافر	14	%9.72
	غير متوافر	130	%90.28
	المجموع	144	%100

شكل رقم (1) يوضح نسبة توافر مهارة التحليل

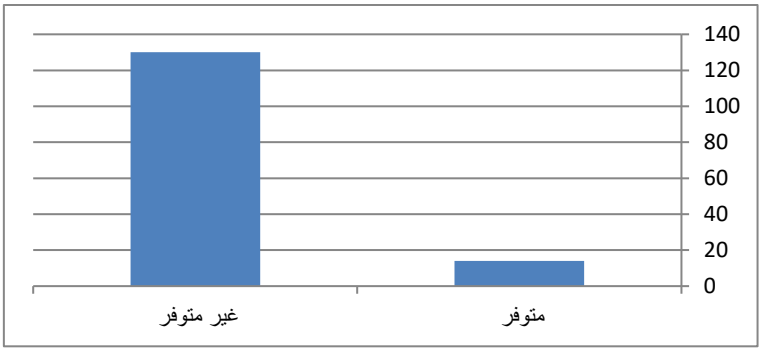

ثانيا: مهارة التنظيم

جدول رقم (10) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مهارة التنظيم في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.

الرقم	التدريبات	متوافر / غير متوافر	التكرار	النسبة المئوية
1	درس 1	متوافر	3	%20
		غير متوافر	12	%80
2	درس 2	متوافر	1	%7.14
		غير متوافر	13	%92.86
3	درس 3	متوافر	3	%30
		غير متوافر	7	%70
4	درس 4	متوافر	2	%20
		غير متوافر	8	%80
5	درس 5	متوافر	0	%0
		غير متوافر	12	%100
6	درس 6	متوافر	0	%0
		غير متوافر	9	%100

7	درس 7	متوافر	0	%0
		غير متوافر	9	%100
8	درس 8	متوافر	2	%25
		غير متوافر	6	%75
9	تدرس 9	متوافر	0	%0
		غير متوافر	11	%100
10	درس 10	متوافر	2	%14.29
		غير متوافر	12	%85.71
11	درس 11	متوافر	1	%9.09
		غير متوفر	10	%90.91
12	درس 12	متوافر	3	%25
		غير متوافر	9	%75
13	درس 13	متوافر	3	%33.33
		غير متوافر	6	%66.66

يظهر الجدول السابق تكرارات توافر مهارة التنظيم في تدريبات كتاب والنسب المئوية، وتهتم هذه المهارة بالمقارنة والتصنيف والترتيب والتوثيق للمعلومات والأفكار الأدبية.

جدول رقم (11) يوضح المتوسط الحسابي لتوافر مهارة التنظيم

	متوافر/غير متوافر	التكرار	النسبة
مهارة التنظيم	متوافر	24	%13.89
	غير متوافر	120	%86.11
	المجموع	144	%100

شكل رقم (2) يوضح نسبة توافر مهارة التنظيم

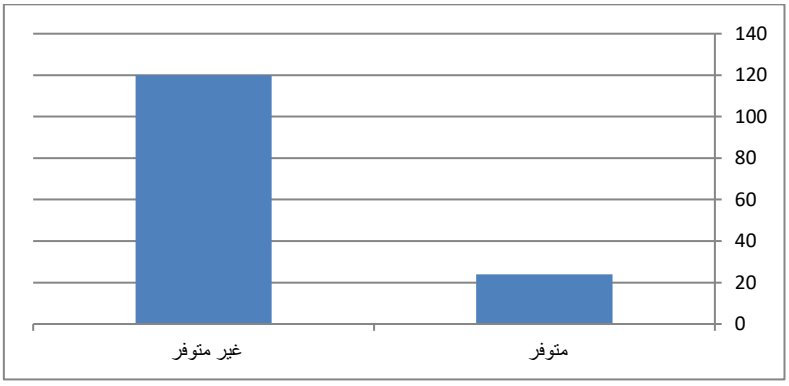

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 69
تاريخ النشر: 20 يوليو 2025 م

ثالثا: مهارة التفسير

جدول رقم (12) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مهارة التفسير في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.

م	التدريبات	متوافر/ غير متوافر	التكرار	النسبة المئوية
1	درس1	متوافر	2	%13.33
		غير متوافر	13	%86.67
2	درس2	متوافر	3	%21.43
		غير متوافر	11	%78.57
3	درس3	متوافر	0	%0
		غير متوافر	10	%100
4	درس4	متوافر	4	%40
		غير متوافر	6	%60
5	درس5	متوافر	4	%33.33
		غير متوافر	8	%66.67
6	درس6	متوافر	0	%0
		غير متوافر	9	%100
7	درس7	متوافر	1	%11.11
		غير متوافر	8	%88.89
8	درس8	متوافر	3	%37.5
		غير متوافر	5	%62.50
9	درس9	متوافر	0	%0
		غير متوافر	11	%100
10	درس10	متوافر	0	0%
		غير متوافر	14	%100
11	درس11	متوافر	0	%0
		غير متوافر	11	%100
12	درس12	متوافر	0	%0
		غير متوافر	12	%100
13	درس13	متوافر	1	%11.11
		غير متوفر	8	%88.89

جدول رقم (13) يوضح المتوسط الحسابي لتوافر مهارة التفسير

	متوافر/ غير متوافر	التكرار	النسب المئوية
مهارة التفسير	متوافر	18	%12.5
	غير متوافر	126	%87.5
	المجموع	144	%100

شكل رقم (3) يوضح نسبة توافر مهارة التفسير

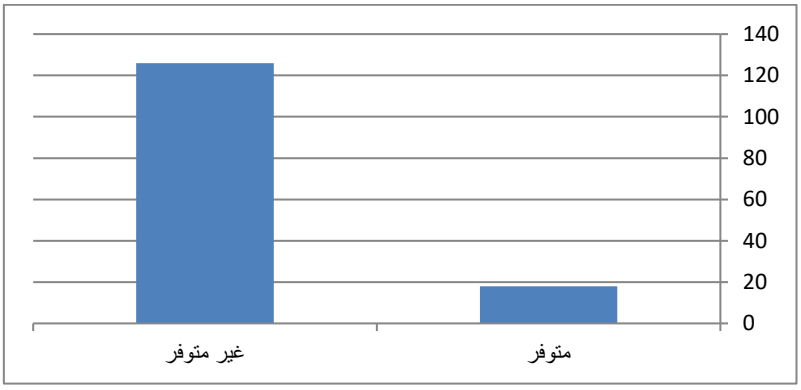

رابعا: مهارة التمييز

جدول رقم (14) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مهارة التمييز في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.

م	التدريبات	متوافر/ غير متوافر	التكرار	النسبة المئوية
1	درس 1	متوافر	0	%0
		غير متوافر	15	%100
2	درس 2	متوافر	0	%0
		غير متوافر	14	%100
3	درس 3	متوافر	0	%0
		غير متوافر	10	%100
4	درس 4	متوافر	0	%0
		غير متوافر	10	%100
5	درس 5	متوافر	2	%16.67
		غير متوافر	10	%83.33
6	درس 6	متوافر	2	%22.22
		غير متوافر	7	%77.78

7	درس 7	متوافر	2	%22.22
		غير متوافر	7	%77.78
8	درس 8	متوافر	0	%0
		غير متوافر	8	%100
9	درس 9	متوافر	2	%18.18
		غير متوافر	9	%81.82
10	درس10	متوافر	0	%0
		غير متوافر	14	%100
11	درس11	متوافر	0	%0
		غير متوافر	11	%100
12	درس12	متوافر	0	0%
		غير متوافر	12	%100
13	درس13	متوافر	0	%0
		غير متوافر	10	%100

جدول رقم (15) يوضح المتوسط الحسابي لتوافر مهارة التمييز

	المهارة	النسبة	التكرار
مهارة التمييز	متوافر	8	%5.66
	غير متوافر	136	%94.44
	المجموع	**144**	**%100**

يلاحظ الباحث أن المتوسط الحسابي في الجدول السابق لتوفر مهارة التمييز في تدريبات الكتاب حصل على نسبة 5.66%، مما يدل على أن مهارة التفسير في تدريبات الكتاب تحققت بدرجة منخفضة وهي الأقل.

شكل رقم (4) يوضح نسبة توافر مهارة التمييز

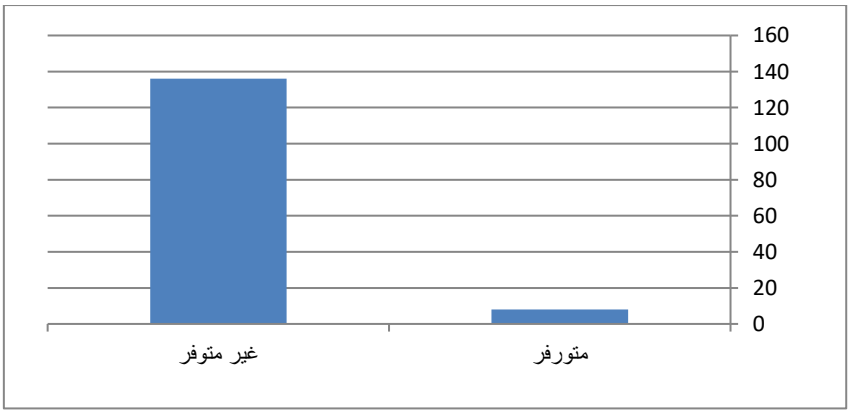

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 69
تاريخ النشر: 20 يوليو 2025 م

خامسا: مهارة الاستنتاج

جدول رقم (16) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مهارة الاستنتاج في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.

م	التدريبات	متوافر/ غير متوافر	التكرار	النسبة المئوية
1	رس 1	متوافر	1	%6.67
		غير متوافر	14	%93.33
2	درس2	متوافر	2	%14.29
		غير متوافر	12	%85.71
3	درس3	متوافر	1	%10
		غير متوافر	%9	%90
4	درس4	متوافر	%0	%0
		غير متوافر	10	%100
5	درس5	متوافر	1	%8.33
		غير متوافر	11	%67 ،91
6	درس6	متوافر	1	%11.11
		غير متوافر	8	%88.89
7	درس7	متوافر	0	%0
		غير متوافر	0	%100
8	درس8	متوافر	1	%12.5
		غير متوافر	7	%87.50
9	درس9	متوافر	1	%9.09
		غير متوافر	10	%90.91
10	درس10	متوافر	1	%7.14
		غير متوافر	13	%92.86
11	درس11	متوافر	1	%9.09
		غير متوافر	10	%90.91
12	درس12	متوافر	1	%8.33
		غير متوافر	11	%91.67
13	درس13	متوافر	0	%0
		غير متوافر	9	%100

جدول رقم (17) يوضح المتوسط الحسابي لتوافر مهارة الاستنتاج

	متوافر/غير متوافر	التكرار	النسبة المئوية
مهارة الاستنتاج	متوافر	11	%7.64
	غير متوافر	133	%92.36
	المجموع	144	%100

يوضح الجدول السابق إن المتوسط الحسابي لتوافر مهارة الاستنتاج في تدريبات كتاب، بلغ بنسبة 7.64%، وهو أقل من درجة المتوسط، مما يدل على أن مهارة الاستنتاج في تدريبات الكتاب تحققت بدرجة أقل من المتوسط،

شكل رقم (5) يوضح نسبة توافر مهارة الاستنتاج

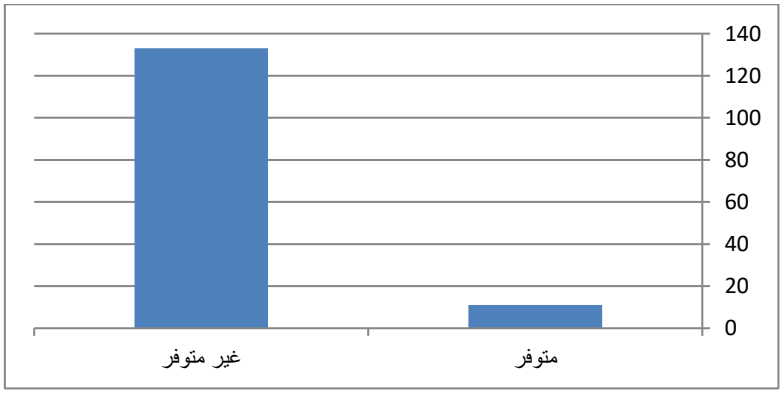

سادسا: مهارة إصدار الحكم

جدول رقم (18) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مهارة إصدار الحكم في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.

م	التدريبات	متوافر/ غير متوافر	التكرار	النسبة المئوية
1	درس1	متوافر	2	%13.33
		غير متوافر	13	%86.67
2	درس2	متوافر	4	%28.57
		غير متوافر	10	%71.43
3	درس3	متوافر	4	%40
		غير متوافر	6	%60
4	درس4	متوافر	0	%0
		غير متوافر	10	%100

5	درس5	متوافر	1	%8.33
		غير متوافر	11	%91.67
6	درس6	متوافر	3	%33.33
		غير متوافر	6	%66.67
7	درس7	متوافر	5	%55.56
		غير متوافر	4	%44.44
8	درس8	متوافر	2	%25
		غير متوافر	6	%75
9	درس9	متوافر	4	%36.36
		غير متوافر	7	%63.64
10	درس10	متوافر	2	%14.29
		غير متوافر	12	%85.71
11	درس11	متوافر	0	%0
		غير متوافر	11	%100
12	درس12	متوافر	1	%8.33
		غير متوافر	11	%91.67
13	درس 13	متوافر	0	%0
		غير متوافر	9	%100

جدول رقم (19) يوضح المتوسط الحسابي لتوفر مهارة إصدار الحكم

	المهارة	التكرار	النسبة المئوية
مهارة إصدار الحكم	متوافر	28	%19.44
	غير متوافر	166	%80.56
	المجموع	144	% 100

ومما يلاحظ في الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتوافر مهارة إصدار الحكم بلغ 19.44%، وتعتبر هذه النسبة عالية، حيث تحققت هذه المهارة في تدريبات الكتاب، وتم تضمينها بشكل جيد، وذلك يفيد في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطالب، ويحفزه للتفكير بطريقة نقدية عميقة تساعده في اتخاذ القرار.

شكل رقم (6) يوضح نسبة توافر مهارة إصدار الحكم

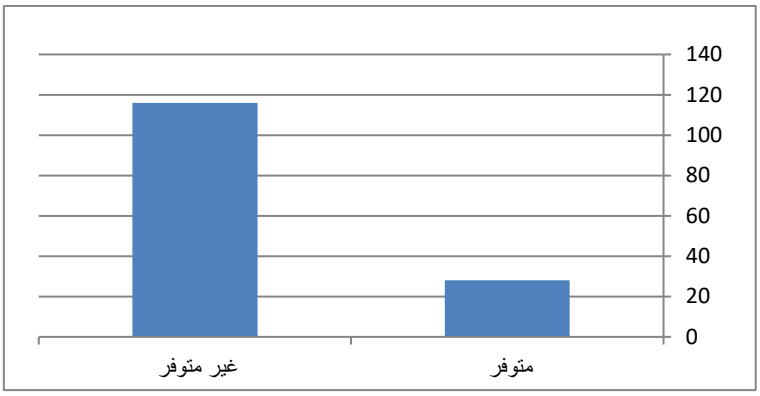

المبحث الثاني: تفسير النتائج

أ_ مراتب توافر مهارات التفكير الناقد في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية

جدول رقم (20) يوضح مراتب توافر مهارات التفكير الناقد في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية –المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية

الترتيب	مهارات التفكير الناقد	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1	إصدار الحكم	28	%19.44
2	التنظيم	24	%13.89
3	التفسير	18	%12.5
4	التحليل	14	%9.72
5	الاستنتاج	11	%7.64
6	التمييز	8	%5.66

ويتضح من الجدول السابق أن مهارات التفكير جاءت مرتبة ترتيبا تنازليا حسب نسبة توافرها على النحو التالي:

1- إن مهارة إصدار الحكم حصلت على أعلى نسبة مئوية، بلغت 19.44%
2- بينما حصلت على مهارة التنظيم على الرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت13.89%
3- وحصلت مهارة التفسير على الرتبة الثالثة، بنسبة بلغت 12.5%
4- بينما حصلت مهارة التحليل على الرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 9.72%
5- وحصلت مهارة الاستنتاج على الرتبة الخامسة، بنسبة بلغت 7، 64%
6- بينما حصلت مهارة التمييز على الرتبة السادسة، بنسبة بلغت 5.66%

ب- المراتب الثلاث الأول في توافر مهارات التفكير الناقد بتدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية

- **مراتب الموضوعات الثلاث الأول في توافر مهارة التحليل**

- جاء الموضوع (الأول): **الاعتصام بحبل الله ونبذ الفرقة**، في المرتبة (الأولى) من حيث توافر مهارة (التحليل) بنسبة بلغت33.33%

- جاء الموضوع (الحادي عشر): **الرضا بقضاء الله وقدره**، في المرتبة (الثانية) من حيث توافر مهارة (التحليل) بنسبة بلغت 27.27%

- جاء الموضوع (الثالث): **الإنفاق في سبيل الله تعالى**، في المرتبة (الثالثة) من حيث توافر مهارة (التحليل) بنسبة بلغت 20%

- **مراتب الموضوعات الثلاث الأول في توافر مهارة التنظيم**

- جاء الموضوع (الثالث عشر): الأمثال والحكم، في المرتبة (الأولى) من حيث توافر مهارة (التنظيم) بنسبة بلغت 33.33%

- جاء الموضوع (الثالث): **الإنفاق في سبيل الله تعالى**، في المرتبة (الثانية)من حيث توافر مهارة (التنظيم) بنسبة بلغت 30%

- جاء الموضوع (الثامن) **من يظلهم الله في ظله يوم القيامة؟** (والثاني عشر) **رثاء الأندلس لأبي البقاء الرندي رحمه الله تعالى)**: ، في المرتبة (الثالثة) من حيث توافر مهارة (التنظيم) بنسبة بلغت 25%

- **مراتب الموضوعات الثلاث الأول في توافر مهارة التفسير**

- جاء الموضوع (الرابع): **من آيات الله تعالى**، في المرتبة (الأولى) من حيث توافر مهارة (التفسير) بنسبة 40%

- جاء الموضوع (الثامن): **من يظلهم الله في ظله يوم القيامة ؟**، في المرتبة (الثانية)من حيث توافر مهارة (التفسير) بنسبة بلغت 37.5%

- جاء الموضوع (الخامس): **في كل كبد رطبة أجر**، في المرتبة (الثالثة)من حيث توافر مهارة (التفسير) بنسبة بلغت 33.33 %

- **مراتب الموضوعات الثلاث الأول في توافر مهارة التمييز**

- جاء الموضوع (السادس): **أعط كل ذي حق حقه**، والموضوع (السابع): **أتشفع في حد من حدود الله ؟**، في المرتبة (الأولى) من حيث توافر مهارة (التمييز) بنسبة بلغت 22.22% لكل من الموضوعين السابقين.

- جاء الموضوع (التاسع): **خطبة أبي بكر رضي الله عنه** في المرتبة (الثانية) من حيث توافر مهارة (التمييز) بنسبة بلغت 22.22%

- جاء الموضوع (الخامس): **في كل كبد رطبة أجر**، في المرتبة (الثالثة)من حيث توافر مهارة (التمييز) بنسبة بلغت 18.18%

- **مراتب الموضوعات الثلاث الأول في توافر مهارة الاستنتاج**

- جاء الموضوع (الثاني): **دعاء إبراهيم عليه الصلاة والسلام**، في المرتبة (الأولى) من حيث توافر مهارة (الاستنتاج) بنسبة بلغت 14.29%

- جاء الموضوع (الثامن): **من يظلهم الله في ظله يوم القيامة ؟**، في المرتبة (الثانية)من حيث توافر مهارة (الاستنتاج) بنسبة بلغت 12.5%

- جاء الموضوع (السادس): في المرتبة (الثالثة): **أعط كل ذي حق حقه** من حيث توافر مهارة (الاستنتاج) بنسبة بلغت 11.11%

- **مراتب الموضوعات الثلاث الأول في توافر مهارة إصدار الحكم**

- جاء الموضوع (السابع): **أتشفع في حد من حدود الله ؟**، في المرتبة (الأولى) من حيث توافر مهارة (**إصدار الحكم**) بنسبة بلغت 55.56%

- جاء الموضوع (الثالث): **الإنفاق في سبيل الله تعالى**، في المرتبة (الثانية) من حيث توافر مهارة (**إصدار الحكم**) بنسبة بلغت 40%

- جاء الموضوع (التاسع): **خطبة أبي بكر رضي الله عنه**، في المرتبة (الثالثة) من حيث توافر مهارة (**إصدار الحكم**) بنسبة بلغت 36.36%

ج- الموضوعات التي لم تتوافر بها مهارات التفكير الناقد في تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية..

- لم تتوافر مهارة التحليل في تدريبات الموضوعات التالية: (الموضوع الثاني والسادس والسابع والتاسع والعاشر والثالث عشر).
- لم تتوافر مهارة التنظيم في تدريبات الموضوعات التالية: (الموضوع الخامس والسادس والسابع والتاسع)
- لم تتوافر مهارة التفسير في تدريبات الموضوعات التالية: (الموضوع الثالث والسادس والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر).
- لم تتوافر مهارة التمييز في تدريبات الموضوعات التالية: (الموضوع الأول والثاني والثالث والرابع والعاشر، والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر).
- لم تتوافر مهارة الاستنتاج في تدريبات الموضوعات التالية: (الموضوع الرابع والسابع والثالث عشر).
- لم تتوافر مهارة إصدار الحكم في تدريبات الموضوعات التالية: (الموضوع الرابع والحادي عشر والثالث عشر).

وعدم توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب دروس في النصوص الأدبية –المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية يرجع للأسباب التالية:

1- تركيز مؤلفي الكتاب على الجوانب والقواعد النحوية.

2- قلة خبرة مؤلفي الكتاب في تضمين الكتاب لجميع مهارات التفكير الناقد.

3- عدم تزويد القائمين على تخطيط المناهج وتطويرها بمهارات التفكير الناقد في تعليم النصوص الأدبية لغير الناطقين بها، من أجل مراعاتها عند بناء المناهج.

4- عدم تضمين أهداف تدريس كتاب دروس في النصوص الأدبية – المستوى الرابع – لتنمية قدرات التفكير الناقد

ويرى الباحث أن النصوص الأدبية تظل متميزة بمقوماتها الفنية والجمالية، وعلى مؤلفي المناهج ألا يغفلوا الجوانب المهمة في التفكير الناقد من مهارات ومعايير ومكونات، وتعزيزها لرفع مستوى النمو اللغوي والعقلي والعاطفي لدى الطلاب

5. ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات:

1.5. ملخص نتائج البحث:

نتائج البحث كالتالي:

1- بناء قائمة-من خلال الإطار النظري - بمهارات التفكير الناقد المناسبة لطلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية، وهي (التحليل، التنظيم، والتفسير، والتمييز، والاستنتاج، وإصدار الحكم)

2- توافرت مهارة التحليل في تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بنسبة مئوية 9.72%.

3- توافرت مهارة التنظيم في تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بنسبة مئوية 13.89%.

4- توافرت مهارة التفسير في تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بنسبة مئوية 12.5%.

5- توافرت مهارة التمييز في تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بنسبة مئوية 5.66%.

6- توافرت مهارة الاستنتاج في تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بنسبة مئوية 7.64%.

7- توافرت مهارة إصدار الحكم في تدريبات كتاب (دروس في النصوص الأدبية) للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بنسبة مئوية 19.44%.

2.5. توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالتالي:

1- الإفادة من قائمة مهارات التفكير الناقد التي توصل لها الباحث وهي (التحليل، التنظيم، والتفسير، والتمييز، والاستنتاج، وإصدار الحكم)، ومراعاتها عند تأليف المناهج، وطرق تدريسها للطلاب بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.

2- ضرورة تضمين أهداف تدريس كتاب (دروس في النصوص الأدبية) للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية لتنمية مهارات التفكير الناقد.

3-الاهتمام بالجوانب الأدبية وتحليل النصوص وفق مهارات ومعايير التفكير الناقد.

4- ضرورة تطوير مناهج النصوص الأدبية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.

5- ضرورة إعادة النظر في صياغة أسئلة تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية – المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بحيث تتضمن مهارات التفكير الناقد.

6- عقد دورات تدريبية لمؤلفي الكتب والمناهج، والمدرسين، لتدريبهم على كيفية عرض الموضوعات

7- تزويد القائمين على تخطيط المناهج وتطويرها بمهارات التفكير الناقد في تعليم النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية، من أجل مراعاتها عند بناء مناهج تعليم النصوص الأدبية لغير الناطقين باللغة العربية.

8- تكوين فرق علمية من متخصصين باللغويات التطبيقية تساهم في بناء المناهج، ومشاركة المتخصصين باللغويات النفسية، والاجتماعية، والتربويين المتخصصين بدراسة التفكير الناقد

3.5. المقترحات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالتالي:

1- إجراء برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الناقد لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية من خلال الأنشطة الأدبية.

2- تصميم برنامج تدريبي خاص بمعلمي طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية، في كيفية تضمين استراتيجيات تدريس النصوص الأدبية لمهارات التفكير الناقد.

3- إجراء دراسة تقويمية، لكتاب دروس في النصوص الأدبية –المستوى الرابع – بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير التفكير الناقد.

4- إجراء دراسة تقويمية لمدى مراعاة معلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في الأداء التدريسي.

6. قائمة المراجع

1.6. المراجع بالعربية

أنيس، إبراهيم، وآخرون. (1972). المعجم الوسيط (المجلد الثاني). إستانبول، تركيا: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن منظور. (1994). لسان العرب (الطبعة الثالثة). بيروت: دار صادر.

العسكري، أبو هلال. (د.ت). كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر (تحقيق مفيد قميحة، الطبعة الثانية). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

الماوردي، أبي الحسن علي بن محمد. (د.ت). أدب الدنيا والدين. بيروت، لبنان: دار إحياء العلوم.

اللقاني، أحمد، ورضوان، برنس. (1990). تدريس المواد الاجتماعية (الطبعة الثالثة). القاهرة: عالم الكتب.

عوض، أحمد عبده، والعيسوي، جمال مصطفى. (1414هـ). تعليم العربية بين الفروع والفنون: رؤية تنظيرية وتطبيقية وتجديدية. كفر الشيخ: جامعة طنطا، كلية التربية.

عودة، أحمد، وملكاوي، فتحي. (1987). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. الزرقاء: مكتبة المنار للنشر والتوزيع.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (1429هـ). معجم اللغة العربية المعاصرة (الطبعة الأولى، الجزء الأول). بيروت: عالم الكتب.

هيكل، أحمد. (1998). في الأدب واللغة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة.

أدمان، أروين. (2001). الفنون والإنسان: مقدمة موجزة لعلم الجمال (ترجمة مصطفى حبيب). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب – مكتبة الأسرة.

مكي، الطاهر أحمد. (1998). الشعر العربي المعاصر: روائعه ومدخل لقراءته (الطبعة الأولى). القاهرة: دار المعارف.

أبو شمالة، أماني صالح. (1431هـ). أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، غزة).

أندرسون إمبرت، انريك. (1992). مناهج النقد الأدبي (ترجمة الطاهر أحمد مكي، الطبعة الثانية). القاهرة: دار المعارف.

سارتر، جان بول. (2000). ما الأدب؟ (ترجمة وتقديم محمد غنيمي هلال). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد النور، جبور. (1984). المعجم الأدبي (الطبعة الثانية). بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

خليفة، حسن جعفر. (1999). المنهج المدرسي المعاصر: مفهومه – أسسه – مكوناته – تنظيماته – تقويمه وتطويره (الطبعة السادسة). الرياض: مكتبة الرشد.

مرسي، راضي فوزي حنفي. (د.ت). فعالية إستراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. الزقازيق: كلية التربية، جامعة الزقازيق.

حنفي، راضي فوزي. (2010). عناصر النص الأدبي. عرعر: كلية التربية، جامعة الحدود الشمالية.

الكلزة، رجب أحمد. (1989). أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافيا على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الأول.

طعيمة، رشدي أحمد. (2003). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسس استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد. (2001). تعليم اللغة العربية والدين (الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

القحطاني، سالم، وآخرون. (2010). منهج البحث في العلوم السلوكية (الطبعة الثالثة). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

بصل، سلوى حسن محمد. (2008). إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس).

مجيد، سوسن. (2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد (الطبعة الأولى). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ضيف، شوقي. (د.ت). العصر الجاهلي (الطبعة العاشرة). القاهرة: دار المعارف.

العساف، صالح بن حمد. (1989). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الطبعة الأولى، الجزء الأول). الرياض: شركة العبيكان.

فضل، صلاح. (1997). قراءة الصورة وصور القراءة (الطبعة الأولى). القاهرة: دار الشروق.

الدليمي، طه علي، والوائلي، سعاد عبد الكريم. (2003). الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية (الطبعة الأولى). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العقاد، عباس محمود. (1967). التفكير فريضة إسلامية: دراسة للمؤتمر الإسلامي. القاهرة: دار العلم.

ابن خلدون، عبد الرحمن. (1993). المقدمة. بيروت: دار الكتب العلمية.

محمود، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن. (2002). تنمية الأدب كمدخل لتعليم اللغة العربية. القاهرة: كلية التربية، جامعة القاهرة.

المغيصيب، عبد العزيز عبد القادر. (1330هـ). تعليم التفكير الناقد (قراءة في تجربة تربوية معاصرة). بحث منشور، جامعة قطر، كلية التربية، قسم العلوم النفسية.

عبدالله، علي أحمد نعمان. (2003). مدى اكتساب طلبة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة صنعاء لمهارات التفكير الناقد (رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية التربية).

الراشدي، عمر حسن إبراهيم. (1426هـ). التفكير الناقد من منظور التربية الإسلامية: مع حقيبة تدريبية لتنمية مهاراته لدى معلمي المرحلة الثانوية (بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة).

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2012). مهارات التفكير الأساسية والعليا. الكويت: مركز الصباح للموهبة والإبداع.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (1999). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

السليتي، فراس محمود. (2006). التفكير الناقد والإبداعي: إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص (الطبعة الأولى). إربد، عمان: عالم الكتب الحديث.

عرفات، فضيلة. (2010). التفكير الإبداعي: مفهومه، أنواعه، خصائصه، مكوناته، مراحله والعوامل المؤثرة فيه. مركز النور للدراسات.

ريان، فكري حسن. (1990). التدريس: أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته (الطبعة الأولى). القاهرة: عالم الكتب.

الريماوي، محمد. (2004). علم النفس العام (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

تيغزة، محمد بوزيان. (1427هـ). إدارة مهارات التفكير في سياق العولمة، المعتقدات الإبستمولوجية، وتفكير التفكير، والتفكير الناقد كنماذج. بحوث ندوة العولمة وأولويات التربية، النشر العلمي والمطابع، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

مجاور، محمد صلاح الدين. (1998). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: دار الفكر العربي.

أحمد، محمد عبد القادر. (1988). طرق تعليم الأدب والنصوص. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبد القادر، محمد. (1983). دراسات في أدب ونصوص العصر الجاهلي (الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

خاطر، محمود رشدي، وآخرون. (د.ت). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة (الطبعة الثانية). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

قطامي، يوسف. (1999). تفكير الأطفال: تطوره وطرق تعليمه. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

2.6. المراجع بالإنجليزية:

Fadul Elmulla, Ihsan (2010)- correlation between Sudan GDP growth rates and its human wellbeing indicators – PHD in development planning – university of KHARTOUM, Sudan.

J.W. & H. Lee. (2016), Educational Attainment for Total Population, 1870- 2010, v. 1.0, Jan. http: //www.barrolee.com/data/full1.htm

MINCER (1958) Investment in Human capital and personal Income Distribution of political Economy, city college of New York ,Journal of Political Economy.

The Free Encyclopedia, Human Capital, 2007, http://en.Wikipedia.org/wiki/ human capital

جميع الحقوق محفوظة © IJRSP (2025) (الدكتور/ عبد الرحمن بن عويض الصاعدي). تُنشر هذه الدراسة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي (CC BY-NC 4.0).

This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v6.69.5